

## قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

### (٢٣) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. المجلس الثاني والثلاثين من قراءتنا لكتاب الأمازيغي على مختصر البخاري اه وصلنا الى سبعينية سبعينية وثمانين - 00:00:06

اه في كتاب اه كتاب بدماء الخلق. الحديث رقم اه الف ثلاثة وتسعة وثمانين يلا بسم الله عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله. حتى كان ذات يوم دعا ثم قال اشعرت ان الله - 00:00:24

افتى افتاني فيما فيه شفائي. اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لآخر ما وجه الرجل؟ قال مطبوب. قال ومن طبه؟ قال لبيد بن قال فبماذا؟ قال في في مشط ومشaque. وجف طلعة طلعة ذكر. قال فاين هو؟ قال في بئر ذروان - 00:00:45

خرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤوس الشياطين. فقلت استخرجته؟ فقال لا. اما انا فقد شفاني فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا. ثم - 00:01:05 دفنت البئر. الشرخ تقدم هذا الحديث قريبا وفيه بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد سحر سحرا لم يصل الى الرسالة والوحى. ولكنه لكنه سحر في اموره العادية والبيتية - 00:01:19

حتى كان يخير اليه انه يفعل الشيء وما يفعله. اي يخير اليه عليه الصلاة والسلام انه اكل وهو لم يأكل وانه اتى اهله وهو لم اهله ولم وهو لم يأتهم - 00:01:29

اما الوحي والقرآن والرسالة فمحفوظة بحفظ الله ولا يمكن ان يصل اليها سحر ولا غيره. قالت حتى كان ذات يوم دعا ودعا. اي دعا الله عز وجل وفي هذا اشارة الى - 00:01:38

صلى الله عليه وسلم في الدعاء والتضرع الى الله الى الله عز وجل فدل هذا على ان من علاج السن السحر بل هو انجح علاج للسحر ان يدعوا المسحور ربه وان يلح عليه - 00:01:48

ان يتخير الاوقات والاحوال المناسبة. ثم ان الله سبحانه وتعالى يأذن بالشفاء اذا اراد ذلك. فاول ما يتتجأ اليه المسحور ان يدعو الله عز وجل. فان كان لا يستطيع ان يدعوا لشدة ما - 00:01:58

فيدعى له ويخرس له الدعاء عل الله سبحانه وتعالى ان يكشف ضره. قوله ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفاء؟ اي افتى الله سبحانه قال النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاء. في قوله ان الله افتاني دليل على ان على ان يقال ان الله مفت وافتى عبده وما اشبه ذلك. فوصف الفتية فوصف الفتية يمكن ان يوصف بان - 00:02:08

وصف به الله عز وجل كما يوصف به غيره. من يبلغ رسالته وقد جاء وقد قال صلى الله عليه وسلم قال سبحانه وتعالى قل الله يفتكم كما في آية المغاريث. قوله - 00:02:28

قولها اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسه اي اتياه في المنام. فقد احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه. ثم جرت بينهما هذه المحاورات المقصودة لغيرها. والمقصود بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما لآخر ما وقع الرجل اي النبي صلى الله اي

النبي صلى الله عليه وسلم قال مطهور قال ومن طبق؟ قال لبيد بن الأعظم الساحر اليهودي - 00:02:38

فبماذا؟ قال في مشط ومشaque ووجه طلعة الذكر. أي في اشياء هي من المشط المشط الذي يسرح به الشعر. والمشaque او مشaque. كما في بعض الروايات هو الشعر المتبقى في المشط لأن الانسان اذا سرح شعره فان بعض الشعر يعلق في هذا المشط وجه طلعة طلعة ذكر وهو وعاء الذكر من النخل وفحول وفحول - 00:03:00

النخلة يكون لها طبع فهذا الوعاء وضع وضع فيه اليهودي بمستوى المشaque. ثم وضعه في بئر ذروان وانما وضعه في بئر دربان لكي لكي يبعد استخراجه كما هي عادة هؤلاء - 00:03:20

فيما يضعونه من اماكن نائية كالابار البعيدة او البيوت المهجورة. وربما في المقابر المهجورة او ما اشبه ذلك. قولها فخرج قولها فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع - 00:03:30

عائشة حين رجع نخلها كانه رؤوس الشياطين. اي النخل الذي عند هذا البئر كانه رؤوس الشياطين و كانه والله اعلم نخل مهجور. قديم قد يبس فقلت استخرجته؟ فقال لا. اما انا فقد شفاني الله وخشيته ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر. هذا الحديث فيه اختصار وشيء من الاجمال - 00:03:40

والمعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لاستخراج هذا السحر فاستخرجه ثم ابطله ثم دفنت البئر. ثم لما اشير على النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذ الحق من لبيد ابن - 00:04:00

من لبيد بن الأعظم ترك هذا وقال خشيته ان يثير ذلك على الناس شرا. ومن فوائد الحديث ان من علاج السحر ان يستخرج ويبيطل الا بحدله ان كان يحل او بتفتيته ان كان - 00:04:10

يفت ويتحقق او ما اشبه ذلك مما يعرفه اهل الاختصاص في هذا. ومنها ان الانسان اذا خشي الشر فانه يدع الشيء الذي يكون منه. ومنه ان منها نذر المفاسد مقدما - 00:04:20

على جذب المصالح لأن قتل لبيد او حبسة او ما اشبه ذلك مصلحة لكن ترى المفاسد التي تنجم عن ذلك مقدما على المصلحة. ونحن لا ندري ما هي المفاسد في قتل لبيد - 00:04:30

لكن نجد ان المصلحة تقتضي هذا. وان النبي صلى الله عليه وسلم لا يترك ما فيه الخير الا لمصلحة الراجحة. ولما هو اخير. ومنها تسلية لكل من سحر في نفسه - 00:04:40

او اهله او ولده بحيث يقال هذا امر مكتوب وقد سحر خير البرية عليه الصلاة والسلام. فما على المسحور في نفسه او في او في محبوب عنده الا ان يصبر - 00:04:50

وان يأخذ بالأسباب. فان نفع فان نفع الله سبحانه وتعالى بالأسباب وكشف الكرب فهذا فضل من الله. وان بقي المسحور على ما هو عليه فلا يدرى اذ ربما اراد الله. ايه صح. نعم. فلا يدرى. اذ ربما اراد الله سبحانه وتعالى رفعة لهذا الرجل وتكفيرا لسيئاته والله سبحانه وتعالى حكيم عالم - 00:05:00

المستخرج وارسل سيدنا علي لا عادي اه عادي. لا لا الامر عادي امر عادي الجمع بينهم سهل ما فيش اي مشكلة يعني. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم - 00:05:20

يقول من خلق كذا من خلق حتى يقول من خلق من خلق ربك. فاذا بلغه فليستعد بالله وليهته. الشرح هذا الحديث فيه ان الشيطان لا يزال بابن ادم ظله فيقول من خلق كذا. اي من خلق السماوات. فيقول الله من خلق الارض فيقول الله. حتى يقول من خلق ربك. اي من خلق الخالق عز وجل. قوله فاذا بلغه اي اوصله الى - 00:05:41

هذه الهاتف ليستعد بالله وليهته. اي ليقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم ليهته. اي ليقطع هذه المسألة النفسية. وينشغل عنها الا بمجادرة المكان الذي هو فيه بقراءة قرآن او بمخالطة احد فيتخذ السبيل. فيتخذ السبيل الذي يتخذ السبيل الذي ينتهي فيه عن مجازة الشيطان. وهذا يدل على ان الشيطان يندرج - 00:06:01

ادم وهو اسلوب معروف فلا يزال يستذله في امر من الامور حتى يوقعه في في العظام عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال لها إن الفتنة هنا هنا. إن الفتنة هنا من حيث يطلع قرن الشيطان. الشرح - 00:06:21

يخبر ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق أي إلى جهة المشرق. ويقولها إن الفتنة هنا. والفتنة المذكورة هي في الحديث شاملة في جميع الفتن. ومنها في - 00:06:40

الدجال فان الدجال يأتي من المشرق وكذلك الفتنة مرت بالامة التي مرت بالامة الاسلامية من حروب التتال وغيرها كان اصلها من المشرق. قوله من حيث يطلع قرن الشيطان لأن الشيطان اذا - 00:06:50

طلعت الشمس قارنها فيطلع معها فإذا سجد عبدة الشمس لها توهم الشيطان انهم يسجدون له. فسمى طلوع الشمس بقرن الشيطان. وفي الحديث التحذير من الفتنة وان اصل وان اصلها المشرق عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذا

استجنه الليل او كان جنه الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من - 00:07:00

العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واذكر اسم الله واطفى مصباحك واذكر اسم الله واوكي سقاك واذكر اسم الله وخرم اناءك واذكر اسم الله ولو ولو كل شيء علينا شيئا - 00:07:20

الشرح في هذا الحديث توجيه نبوبي قال اذا استجنه الليل او كان كل هذه الاحاديث يجمع شيء واحد. ما هو؟ لا ذكر ذكر الشياطين كل ما ذكر عن الجن والشياطين في هذا الفصل - 00:07:32

يعني هو الاول بدأ بذكر بدء الخلق ومنه خلق الانسان وخلق السماوات والارض. ثم بعد ذلك ذكر الملائكة ثم ذكر الجنة والنار ثم الشياطين في هذا الحديث توجيه نبوبي قال اذا استجنه الليل او كان جنه الليل اي اذا اقبل الليل لأن الليل يقبل بظلماته والظلمام مظنة للارواح السيئة. والنفوس الشريرة ولذلك قال فان الشياطين - 00:07:44

ستنتشر حينئذ اي تنتشر في فترة اقبال الليل وادبار النهار وحتى لا تصيب الشياطين احدا بسوء فلنأخذ بالاحترازات. قال فكفوا صبيانكم اي كفوهם عن الخروج والدخول واللعب والصراخ والركل وما اشبهه - 00:08:08

لانه ربما استغلت الشياطين نشوتهم في ذلك فاصابتهم بشيء ثم اذا ذهب ساعة من العشاء وانتشر الظلام واستحكم الليل فخلوهم. فهذا الادب والتوجيه انما يكون في فترة الانتقال من الليل - 00:08:18

من النهار الى الليل قوله واغلق بابك وتقول اسم الله اي باب بيتك مع التسمية واطفى مصباحك واذكر اسم الله واوكي سقاوك اي اربط اربط وشد السقاء الذي يوضع فيه الماء او غيره حتى لا تعبث به الهوام والمفسدات. واذكر اسم الله وخرم اناءك واذكر اسم الله. فالاناء والقدور وما اشبه ذلك تخرم. اي يوضع عليها الغطاء - 00:08:28

فان لم يجد غطاء فكما قال ولو تعرض عليه شيئا. فحتى لو وضعت عليه عودا او ملعة او ما اشبه ذلك عرضة على هذا الاناء فيحصل بذلك الاحتياط وكل هذه اسباب يأخذ بها - 00:08:50

الانسان والله سبحانه وتعالى هو المقدر. لكن لابد من بذل الاسباب وخذ الاحتياطات بهذه امور ينبغي على الانسان الا يغفل عنها. فان

فان تساهل فيها او صار في شك من نفعها - 00:09:00

من فلا يلومن الا نفسه ان اصابه شيء او اصاب اولاده او ما اشبه ذلك عن سليمان بن سليمان ابن سورة رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجل يسبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه. فقال النبي - 00:09:10

صلى الله عليه وسلم ان لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد. فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان. فقال - 00:09:24

اهل بجنون الشرح. في هذا الحديث بين سليمان بن سرد قصة رجلين مستبيدين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ احدهما هذا المبلغ. احمر وجهه وانتفخت اوداجه - 00:09:34

هذه اثار واعراض ترى على الغضبان كما هو معلوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. اي من الضيق وشدة الغضب والكلمة هي الاستعاذه بالله من الشيطان. فعل هذا - 00:09:44

على ان الغضب من الشيطان وانه يدفع بالاستعاذه بالله من الشيطان. وهذا الذي ذل وهذا الذي دل عليه الحديث ضمنا قد صرخ به النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر. فقال الغضب جمرة توقد في جوف ابن ادم - 00:09:54

فاما يدفع به الغضب وان يستعيذ بالله من الشيطان ثم يأخذ بالأسباب الاخرى من مغادرة المكان ومن القعود ان كان واقفا.

والاضطجاع ان كان والاضطجاع ان كان جالسا والوضعه والصلوة وما - 00:10:04

ذلك حتى لا تتطور معه هذا. نعم وسبق معنا مفاضلة آآ علي لفاظه تركها وذهب الى المسجد وحين قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم كلمة نقل الصحابة رضوان الله عليهم من اتي هذا الكلام الى الرجل الغضبان لكنه من شدة ما به قال وهل بي جنون؟ فظن ان الاستعاذه بالله ان - 00:10:14

استعاذه من الشيطان انما تكون لمن به جنون. ولا شك انه قال هذا من تأثير الغضب عليه عفا الله عنه. وفي الحديث فائدة لغوية نحوية وهي ان الكلمة تطلق على جملة الكلام. قال ابن مالك كلامنا لفظ مفيد فاستقم واسم واسم وفعل ثم حرف الكلم. والحديث شاهد من ذلك. عن ابي هريرة رضي الله - 00:10:32

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاؤب احدكم فليرد ما استطاع. فان احدكم فان احدكم اذا قالها ضحك الشيطان. الشرح. قوله التثاؤب من الشيطان اي بسبب الشيطان لان التفاؤل يدل على الكسل العدد الكسل والخمول والفتور والشيطان يريد من ابن ادم الفتور وعدم النشاط والكسل عن الطاعة. قوله فاذا ثاب احدكم فليرد ما - 00:10:50

اي ليرد هذا التثاؤب ما استطاع. فلا ينساق معه بصوت او فعل او فتح فم. بل كل هذا خلاف الادب. والادب ان يكظمه او يرده وقد ذكر العلماء في هذا انه بعض على على شفته السفلی - 00:11:10

فاذا عض على شفته السفلی فانه يعينه على رد التثاؤب وكذلك ان يضع ثوبه او شماغه على فمه حتى لا يصدر منه ما يستقبح. قوله فان احدكم اذا قالها وهي صوت المتأثب وهذا يدل على انه قد بلغ مبلغا كبيرا من الكسل ضحك الشيطان. والانسان لا ينفي له ان يضحك عدوه بل يغيبه في السنة للمتأثب ان يرد التثاؤب ويكتظمه - 00:11:20

ولا سيما ان كان في الصلاة فيتاكد اكثر من غيره. مسألة لم يذكر في هذا الحديث التعوذ من الشيطان. فهل نحمل هذا على الحديث السابق ونقول يتعوض كما يتعوذ من الغضب - 00:11:39

يتعوذ كما يتعوذ من الغضب؟ الجواب لا يتعوذ لانه لم يرد ذلك. يعني صار مشهورا عند الناس الانسان اذا تثأب قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم على ان التثاؤب من الشيطان - 00:11:51

فعنده العطس يقول الحمد لله هذا ثبت في حديث. اما الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم عند التثاؤب لم يثبت فيها حديث. قال لا يتعوذ لانه لم يرد ذلك. والمقام يقتضي الذكر لو - 00:12:03

كان مشهورا لم يرد ذلك. لانه لم يرد ذلك نعم. والمقام يقتضي الذكر لو كان مشهورا فالاستعاذه عن التثاؤب ليست من السنة. عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:13

الرؤيه الصالحة من الله والحل من الشيطان فاذا حلم احدكم حلم اذا يخافه فليبصق عن يساره ولি�تعوذ بالله من شرها فانها لا تضره. الشرح هذا توجيه نبوي للرؤيه والحل قال الرؤيا الصالحة من الله والحل من الشيطان. فالرؤيا الصالحة التي يراها وتسره وتدخل عليه البهجة هذه من الله عز وجل. فاذا رأى انه في منزل في - 00:12:23

منزل حسن او رأى انه يؤدي عبادة. او ما اشبه ذلك فكل هذه رؤى حسنة. وهي من الله عز وجل. اما الحلم فمن الشيطان فبحيث يريد ما يزعجه. او يرى انه على معصية - 00:12:43

او نحو ذلك. هذه كلها من الشيطان وعلاجها فليبصق عن يساره. اي اذا استيقظ فليبزق فليبصق بصفة تاما عن يساره وفي الرواية الثانية تقيدها بالثلاث ولديتعوذ بالله من من شرها. اي يقول اعوذ بالله من شرها فانها لا تضره. هذا خبر جزم به النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تضره. وبهذا يقطع القلق الذي ينتاب بعض النساء وبعض - 00:12:53

رأوها وربما خاف بعضهم من رؤيا رآها منذ سنوات ولا تزال تلاحمه. ولا يزال يتذكرها. فنقول هذه من الشيطان فاستعاذه بالله من شرها

فانها لا تضرك. وتق في هذا الخبر النبوى ثم لا تطلب الهوى معبرا يفسرها لان هذا هو ما نهى عنه النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:13:13

اذ كيف تستعيد بالله من شرها وتنق بانها لا تضرك ثم تطلب معبرا لها؟ فهذا ينافي تناصيها وينافي الاستعاذه بالله من شرها.

والمقصود ان هذا الحديث لو فهمه الناس عاقلون - 00:13:30

وعقلوا لاستراحوا كثيرا مما يزعجهم. ومما سبب سبب لقلقا لحياتهم. ورؤيا على قسمين صالحه وطالحة. وكل علاج نبوى لا يغادر

شيئا في ولكن بعض الناس اولعوا بان يعرفوا التفسير وان يحلوا الرؤى. وبعضهم يسأل اكثر من معب. ثم يقارن بين التعبيرين وكل

هذا في الحقيقة مشغلة ومضيعة - 00:13:40

الوقت وهو خلاف لما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنفر ثلاثا فان الشيطان يبيت على على خشومه. الشرح قوله اذا استيقظ احدكم من

منامه اي من النوم - 00:14:00

نلاحظ ان كل هذه الاحاديث بعد ما تكلم عن خلق الشيطان تتكلم عن آآ عداوة الشيطان للانسان وكيف يستعيد منها يعني قسم من

احاديث بده الخلق هو مختص بهذا ذكر عداوة الشيطان وهي امور من الغيب لا يمكن ان يعلمها العبد الا - 00:14:15

بنأ الله تبارك وتعالى. فعلمك اولا آآ كيف يمكر بك الشيطان وكيف يكيد لك وكيف يووسوس وكيف يريده ان يضرك. وعلمك كيف

تستعيد منه فالانسان يعني يستفيد اولا من عداوة الشيطان يتعلمه. والامر الساني كيف يستعيد منها. وكثير من

الناس - 00:14:32

يمكر به الشيطان لا هو يعلم بمكر الشيطان ولا يعلم كيف يستعيد منه الشرح قوله اذا استيقظ احدكم من منامه اي من النوم.

فتوضا فليستنفر ثلاثة. الاستنفار هو اخراج ما في الانف وهو يسبق بالاستنشاق. فان الشيطان يبيت على خشومه - 00:14:52

سل حقيقيا لكنه غبي لا ندركه. اذا اردت ان تتخلص منه فاستنفر عند الوضوء ثلاثة. مسألة هل يا بيتك تسوف الليل ام في النهار؟

الجواب في الليل. لان نوم الليل له طبيعته - 00:15:08

والليل مظنة للشياطين وسلطها. لكن مع ذلك قد يقال هذا الحديث بناء على الغالب. وعلى المسلم ان يخذل بهذا الحديث حتى في

نوم النهار فيستفيد منه ولا يضره. عن ابن عمر - 00:15:18

الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول ولا يضرهم ولا يضرهم بالفتح فيستفيد منه

ولا يضره. اه. ان يأخذ ولا يضره. عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:15:28

كما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلو ذات ذات الطفيتين والابتر فانهما

يطمسان البصر ويسقطان الحبل. قال فيبين ان اطارد حياة لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها. فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد امر بقتل الحياة فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر. الشرح - 00:15:43

قوله اقتل الحيات هذا امر بان تقتل الحياة ثم خص من الحياة نوعين. فقال اقتلوا ذات بات طفيتين هما خطان يكونان في ظهر

الحياة تعرف بهما. والاب وهي قصيرة الذنب ليست ليست المقطوعة من بل اصل خلقتها كذلك. وهذه العلامات واضحة تدرك بالرؤيه.

فتدرك تدرك بالخطين على ظهرها - 00:16:03

ادرکوا بقصر ذنبها. ثم حذر صلى الله عليه وسلم فقال فانهما يطمسان البصل. وهذه هي العلة في انه امر بقتل هذين النوعين. وهذا

شيء عجيب وهذا شيء عجيب تأثير قوي فاذا رآهما الانسان ذهب ببصره من ذهب - 00:16:23

ذهبا ببصرهم من شدة تأثيرهما وكذلك يسقطان الحبل اي الحمل. اذا رأت الحمل هذين النوعين فانها تسقط الحمل الذي في بطنهما

من شدة تأثيرها. وهذا شيء غبي لان تأثير على ارواح بعضها في بعض فقد لا ندركه بالحس لكن ندركه بمقتضى الخبر الغبي -

00:16:38

وبالاثر الواقعى فمن شدة اثر هذين النوعين قد لا تمسك الحامل حملها ولا ولا يقر في جوفها فتسقط حملها وهذه العلة واضحة في

انهما يقتلان حتى لا يؤثرا هذا التأثير - 00:16:54

قال ابن عمر فيبين ان اطارد اطارد حية لاقتلها فنادني ابو لبابة. لا تقتلها. فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحياة. فاراد ابن عمر رضي الله عنه ان يفعل - 00:17:04

ذلك لكونها سنة فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر. فالحياة التي تكون في البيوت ينهى عن قتلها ويستثنى منها ذو الطفتين والابت. فانهما يقتلان ولو كانوا في البيوت - 00:17:14

ما عدا ذلك فانه ينهى عن قتلها. وقد جاء في احاديث اخرى خشية ان تكون من الجن التي ربما لو قتلها اذته مباشرة وفي هذا قصة الانصاري لما بادر فقتل حية فتوفي - 00:17:24

في مكانه ومن ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل ذوات البيوت العوامر ان قال قائل فماذا يفعل بهذين بغير هذين النوعين مما يكون في البيوت؟ فالجواب يخاطب بالحرج. فيخرج ثلاثا انه اذا عاد - 00:17:34  
ان فانه سيقتل. فاذا عاد بعد الحرج فهذا دليل على انه ليس من الجن او انه من الجن المؤذين. فيقتل. وان كان من الجن فانه ينتفع بالحرج ولا يعود - 00:17:49

مرة ثانية والخلاصة ان حيات البيوت فيها تفصيل وهو انه لا يقتل منها الا نوعان. ذو الطفتين والابت وما عداهما فيخرج اما غير ذلك من الحيات التي مزارع وفي الصحاري فالامر فيها اوسع اذ ليس فيها نهي - 00:17:59

ويخرج عليه ان عدت لقتلنك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق. والفخر والخيال في اهل الخير والابل والفدادين اهل اهل الوباء - 00:18:13

في اهل الغنم الشرح في هذا الحديث اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان رأس الكفر نحو المشرق اي الكفر والفتنة والزلزال وشبهه ذلك منشأها من جهة المشرق. واعظم الفتنة هي فتنة الدجال - 00:18:31

فتنة الدجال وسيأتي من المشرق قوله والفخر والخيال في اهل الخيل والابل اي الفخر والاستكبار يكون في اهل الخيل والابل. اخذا من طبيعة الخيل والابل والفدادين خدادين والفدادين اهل اهل الوبير - 00:18:41

والوبير يكون على الابل قوله والسكينة في اهل الغنم اي يكتسب من طبعها الهدوء والسكينة فاية دلها دل الحديث على ان الانسان يتتأثر بغيره ولو كان من غير جنسه وعليه فان يتتأثره من بين جنسه يكون من باب اولى. فعلى الانسان ان ينظر في من يخالطه اذ ربما انتقلت اليه بعض صفاته من حيث لا - 00:18:54

تشعر وهذا شيء ملاحظ يلاحظه الانسان في نفسه قبل ان يلاحظه غيره. فربما ينتقل اليه من بعض اقرانه صفة في المشي او القراءة او طريقة الامساك ان يفتش تفتيشا دقيقا في قرنه وجلسائه حتى اذا انتقل به شيئا فلا ينتقل له الا من صفاتهم الخيرة لا من صفات الكسر الا من صفاتهم الخيرة لا من صفات - 00:19:10

لا من صفات الكسر والبطالة. عن عقبة بن عمرو ابى مسعود رضي الله عنه قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمين فقال نحو اليمين فقال اليمان يا - 00:19:30

اليمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلاظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل. حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر. الشرح هذا فيه معنى الحديث السابق وفيه زيادة - 00:19:40

وقوله عن عقبة ابن عمرو ابى مسعود عقبة بن عمرو الانصاري الموصوف بالبدري قوله اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمين ليحمى اليمان فقال اليمان يمان ها هنا اي اليمان في جهة اليمين - 00:19:58

وجهة اليمان شاملة لكل مكان في جنوب المدينة ولا يعني هذا ان اليمان لا يكون في غيرهم بل يكون بل يكونوا لكنهم تازوا بهذا. وقد جاء وقد جاء في بعض الروايات لما فيه من - 00:20:11

القلوب ولبن الطبع. قولهم الا ان القسوة وغلاظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل. وتقدم معناه في الحديث السابق قوله حيث يطلع قناص شيطاني في ربيعة ومضر وهذا بمعنى قوله في الحديث السابق نحو المشرق. وفي الحديث ان للشيطان للشيطان

قرنين وهذا امر غبي. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - [00:20:21](#)

قال اذا سمعتم صياغ الديكة فاسألو الله من فضله. فانها فانها رأت ملكرة. واذا سمعتم من هيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا. الشرح قوله اذا سمعتم بسياح الدياقة فاسألو الله من فضله. ثم علل فانها رأت ملكرة. فاذا صاح الديك فقل نسأل الله من فضله. او او اللهم انا نسألك من فضلك. لانه رأى ملكرة. والملائكة - [00:20:39](#)

بالخير والسلام والامن والطمأنينة. قوله اذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا. اي تقول اعوذ بالله من الشيطان وصوت الحمير انكر الاصوات. ان انكر الاصوات صوت الحمير - [00:20:59](#)

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد فقدت امة امة فقدت امة من بنى اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفأر اذا وضع لها - [00:21:11](#)

البان الابل لم تشرب اذا وضع لها البان الشاي شربت. فحدثنا فحدثنا كعبا فقال انت سمعته انت سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقوله؟ قلت نعم. فقال لي مرارا فقلت - [00:21:25](#)

فاقرأ التوراة الشرح هذا حديث عجيب يقول ابو هريرة فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقدت امة من بنى اسرائيل. اي طائفه من بنى اسرائيل وليس لهم وجود لا يدرى ما فعلت. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:35](#)

اني لا اراها الا الفأر. اي هذه الامة التي فقدت مسخها الله فنراها ثم استدل النبي صلى الله عليه وسلم على ما ظنه. وما رأه فقال اذا وضع لها البان الابل لم تشرب. اي اذا وضع للفأر - [00:21:47](#)

ليظن انها يظن انها ممسوحة ممسوحة من بنى اسرائيل لم تشرب. لانها البان الابل محرم على بنى اسرائيل. فهذا قرينة على ان هذه امة ممسوحة. واذا قالها البان الشاي شربت فاستدل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا على الحكم بقرينة فنأخذ من هذا فائدة وهي الاستدلال بالاستدلال بالقرائن. فلما حدث ابو هريرة كعبا بهذا الموضوع استغرب كعب - [00:21:57](#)

وقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابو هريرة؟ قلت نعم. فقال لي مرارا اي كانه رجعه مرارا ثم انكر ابو هريرة على كعب فقال افافقا التوراة؟ اي - [00:22:17](#)

تظن اني اتيت بهذا من التوراة بل هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وابو هريرة ليس معروفا بالأخذ عن التوراة ولا عن غيرها. انما همه السنة فكان مشتغلها بها. وما ظنوه - [00:22:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قد تغير ظنه. وما ظنه النبي صلى الله عليه وسلم قد تغير الامر فيه بعد ان اعلم بعد ان اعلن عليه الصلاة والسلام ان الامة الممسوحة لا تتواحد ولا تتكلثر. فعلى هذا يتبيين ان الفأر ليس امة من بنى اسرائيل. وانما ينسخون حسب ما تقتضيه الحكمة من قردة او - [00:22:37](#)

خنازير ثم يعيشون ثم اذا ماتوا انقرضوا. فان قيل هل هناك احتمال ان تكون القردة والخنازير الموجودة الان هي من بقية بنى اسرائيل؟ فالجواب لا لانهم لا يتواحدون. بينما هذه - [00:22:55](#)

ناشئة متولدة حديثة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدهم فليغمسه ثم لينزعه. فان في احدى جناحيه داء والاخري شفاء. الشرح. في هذا الحديث يقول - [00:23:05](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الذباب في شراب احدهم اي كان هذا الشراب ماء او لبن او عصيرا فليغمسه. اي ليغمس الذباب ثم لينزعه. فان في احدى جناعيه داء والاخري شفاء - [00:23:18](#)

ورد ايضا انه ان الذباب اول ما ما ينزل اول ما ينزل ويتقي يتقي بالجناح الذي فيه الداء فيقابل الجناح الذي فيه الداء وبالجناح الآخر الذي فيه الدواء ويسلم الانسان - [00:23:28](#)

ومن ادوية هذا الذباب. فهذه هي السنة في ذلك فمن قبلها فقد قبل السنة. ومن لم يقبلها فقد رد السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن يتقطن انه من كان في نفسه شيء من - [00:23:38](#)

هذا ليس من جهة الشرع لكن من جهة الكراهة النفسية فانه لا يلام على هذا. لكن لا يعيب هذه السنة فالامر هنا له جانبان. جانب

شرعى يجب قبول يجب قبولة. ولذعانوا لامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:48

اما هو جانب نفسي يكون الانسان في حل منه. فإذا كرهت كرهت نفسه الشراب بعد ان يقع فيه الذباب فليس واجبا عليه ان يشربه. لكن يجب عليه ان يتأنب مع السنة ولا يرد - 00:23:58

وقد كان هذا الحديث مقوله وقد كان هذا الحديث مقوله لبعض ما في قلوبهم مرض من المثقفين. ومن يسمون انفسهم عقلانيين فصاروا يردون مثل هذا الحديث ويقولون لا يقبل بهذا الحديث اذ كيف يأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه مسجد ذبابة في الاناء

ثم نشربه؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ذلك؟ ولم يقل ذلك؟ هو بيقول لو انت عاوز تكمel - 00:24:08

الشرب فيه فهو دواء يعني ده فهو عليه الصلاة والسلام لم يقل ذلك. فحرفوا الكلمة عن مواضعه حتى يجعلوا عند السامع تقرزا من هذا الحديث ليرد كلاما ردوه. فنسأل الله العافية واحد مسلا ي يريد ان ينفي فعلا - 00:24:28

اثبته الله. مثلا غضب الله عليهم. امر عادي جدا الانسان بيسمعه ولا الرجل البسيط اللي في الارض اللي شغال فلاج لو سمع ده لا يستشكله ابدا. ف يأتي هو يقول له - 00:24:42

تصور ان الله يغضب والغضب هو انتفاخ العروق والانسان لما بيغضب بيشتمن وبيعمل فيصور له شيئا لم يأتي في الحديث. الحديث بيقول الاية بتقول ان الله غضب بس كل انسان يعلم ان غضب الله ليس كمثل غضبنا - 00:24:52

ماشي. قال وعنه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لامرأة موسمة مرت بكلب على على رأس ركي يلهث. قال كاد يقتله العطش فنزع خفها فاوثقته بخمارها فنزع لها من الماء فغفر لها بذلك. الشرح ما اقرب فضل الله عز وج. فهذه امرأة موسمة اي زانية - 00:25:07

كما فسرته الرواية الثانية مرت بكلب على رأس على رأس ركي وهو البئر يلهث من شدة العطش فنزع خفها فاوثقته بخمارها اي ربطت خفها بالخمار فنزل سعت له من الماء فغفر لها بذلك. اي غفر لها بسقيها هذا الكلب مع انها امرأة بغي. ومع ان هذا الحيوان كلب وهو نجس وليس حيوانا نجس وهو ليس حيوانا محترما. ومع ذلك كان - 00:25:27

عملها هذا سببا في في مغفرة الذنوب لها. فدل هذا على ان الانسان يجب عليه الا يستقل عملا عملا يعمله. فقد يكون العمل قليلا في نظرك فيغفر الله سبحانه به ذنوبا كثيرة. والاعمال انما هي بما يصاحبها من نية واحتساب وما يصاحبها من قبول قبول الله عز وجل لها. كما انه ينبغي للمسلم ان لا يحتقر اي عبد من عباد الله - 00:25:47

مهما كان فلا تحتقر فلا تحتقر المرأة الزانية ولا غيرها من العصاة فربما يهين الله سبحانه وتعالى سببا يكون به مغفرة مغفرة لذنبهم اموره كلها مقادير بيد الله عز وجل. كتاب احاديث الانبياء. هذا الكتاب ذكر فيه جملة من الاحاديث التي فيها اخبار الانبياء وبعض صفاتهم ونحو هذا. والانبياء كثيرون وقد - 00:26:07

تقصد الله سبحانه وتعالى قصص بعضهم على نبيه. اما اما اكثراهم فلم يقص فلم يقصهم كما قال سبحانه وتعالى. منهم من قصصنا عليك و منهم من لم نقصص عليك في عدد الانبياء حديث لا بأس به وان عددهم مائة واربعون - 00:26:27

مئة واربعة وعشرون النبي ورصد منهم ثلاثة وثلاثة عشر. وهذا عدد كبير لكن الله سبحانه وتعالى لم يخبرنا الا عن القليل من ذلك والايام بالانبياء يكون على وجهين. الاول ايمان اجمالي بان نؤمن بما لهم من الفضل وان الله سبحانه وتعالى بعثهم. الثاني ايمان تفصيلي لمن علمنا تفصيل - 00:26:41

احواله من حيث الاسم من حيث الاسم والى من ارسل وما اشبه ذلك. وعنه رضي الله عنه عن النبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوه ستون - 00:27:01

ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما ما يحيونك. تحبتك وتحية ذريتك. فقال السلام فقال السلام عليكم. فقالوا السلام عليكم ورحمة الله. فزادوه ورحمة الله. وكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم ينزل الخلق ينقص حتى الان. الشرح. قوله خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا - 00:27:11

هذه صفة ابينا ادم عليه السلام طوله ستون ذراعا في السماء ولم يبين في ولم يبين يبين في هذا الحديث كم عرضه. لكن جاء في

الحديث اخر ان عرضه سبعة اذرع وهذه خلقة عظيمة - 00:27:31

بالنسبة لبني ادم قوله ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك. تحية ذريتك. فقال السلام عليكم فبدأهم بالسلام فردوه عليه وقالوا السلام عليكم ورحمة الله. فزادوه ورحمة الله. فكانت هذه التحية لادم عليه السلام عليه السلام وذرتيه. وقد زادت السنة النبوية الشريفة ايضا وبركاته. وفي الحديث ان - 00:27:41

الملائكة ردت السلام فقالت السلام عليكم وكان هذا في الاول اما رد السلام الذي استقر عليه في الشريعة الاسلامية فهو عليك السلام او وعليكم السلام. لان تقديم السلام انما يكون في الابتداء فيقول من يبتدئ السلام السلام عليك. او السلام عليكم بالجمل. وهي الافضل ثم يرد عليه يقول عليك السلام وعليكم السلام بالجمل. فلا بد ان تقييد هذه - 00:28:01

الصيغة بما دلت عليه السنة وان هذا كان في الاول ثم استقر الامر على ما تقدم. قوله فكل من يدخل الجنة فكل من يدخل الجنة يدخل الجنة على صورة ادم. فيكون اهل الجنة - 00:28:21

على صورة ابيهم ادم طوله ستون ذراعا في السماء. قوله فلم ينزل الخلق ينقص اي ينقص في الخلق طولا في الخلقة طولا وعرضها. حتى الان. والزمن المذكور هنا على زمن الحديث الذي حدث به النبي صلى الله عليه وسلم اي ما زال الخلق ينقص من من ادم شيئا فشيئا حتى انتهى الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:31

فاستقر طول العرض بما هو معلوم الان والله عز وجل في ذلك حكمة في الاول ربما اقتضت بيئتهم الطول الكبير والعرض الكبير. ثم ما زالوا ينقصون حتى استقروا الى الحالة التي هم - 00:28:49

الان عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سالم مقدم مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. فاتاه فقال اني سألك عن ثلاث - 00:28:59

يعلمهم الا النبي. قال ما اول اشرط الساعه؟ وما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه. ومن اي شيء ينزع الى اخواله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انها جبريل. قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشرط الساعه فنار تحشر الناس من المشرق - 00:29:09

المغارب وان اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت. واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له. واذا سبقت كان الشبه قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال - 00:29:29

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد عبد الله بن سالم؟ قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن وابن اخينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيت - 00:29:49

ثمن اسلم عبد الله قالوا اعاده الله من ذلك. فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا رسول الله. فقالوا شرنا او ابن شرنا ووقعوا - 00:29:59

هذا خبر عبد الله بن سلامة رضي الله عنه وهو من علماء اليهود لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم اته فقال اني سألك عن ثلاث اى ثلاث مسائل يستثبت من نبوة النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلمهم الانبي. فاقرره عليه الصلاة والسلام على هذه المسائل. ودل هذا على ان الاستثناءات الاستثناءات في الخبر والرجال واصيابه ذلك لا حرج فيه - 00:30:09

بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر عبد الله بن سالم. وهذا امر يستدعيه المقام والحال. ثم بين هذه المسائل فقال ما اول اشرط الساعه؟ وما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ ومن اي شيء ينزع - 00:30:28

والولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله؟ اي الى امه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انها جبريل. اي سبقه جبريل بالخبر وهذه من المواقف المناسبة - 00:30:38

قوله ذاك عدو اليهود من الملائكة دل هذا على ان عداوة اليهود لم تقتصر على بني ادم فحسب بل تعدد الى الملائكة. وهذا جبريل الذي هو اشرفهم وهو مبلغ وهو مبلغ الرسائل الذي - 00:30:49

ابعدته اليهود فما عادتهم لغيره تكون من باب اولى. واذا كان هذا هو موقفهم من جبريل عليه السلام فان غير جبريل اهون  
عندهم. ثم اجابه عليه الصلاة والسلام - 00:30:59

يعني هم ذكروا من عداوتهم لجبريل عليه السلام انهم ان هو نزل بالوحى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجابه عليه الصلاة  
والسلام فقالوا فقال اما اول اشواط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب. اي نار تخرج من المشرق تسوق الناس  
فيذهبون عنها هاربين ثم يقفون في ارض المحشر في الشام - 00:31:09

ويجتمعون فيها هذه هي اولى العلامات. قوله وما اول واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت فليس الكبد بل  
الزيادة التي تكون على هذا الكبد والذين يعرفون الحوت والاسماك وحيوانات البحر يثنون على زيادة كبد الحوت. ويقولون انها من  
اطايب اللحم. فهذه تكرمة اهل الجنة. يقدم لهم زيادة كبد الحوت - 00:31:27

واذا كانت هذه الزيادة لذيدة وشديدة في حوت الدنيا فلا شك انها اكثرا واطيب في حوت اهل الجنة من باب اولى. قوله واما الشبه في  
البلد اي لماذا يشبه الولد اباها - 00:31:47

كان يشبه امه احيانا اخرى. فان الرجل اذا غشى المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له. اي لابيه. اذا سبقت كان الشبه لها اي لامه. فهذا هو  
السبب في الشبه اشكال هذه الرواية فيها ان الشبه لمن سبق معه وجاء في رواية اخرى عند مسلم ان مع الرجل ابيض وماء  
المرأة اصفر. فاذا اجتمعا فعلى - 00:31:57

فاذا الجماعة فعلى مني رجل مني المرأة اذكارا باذن الله اذا على مني المرأة مني الرجل ان انفا باذن الله فبایهمما ناخذ هل السبق له  
تأثير في الشاب او له تأثير في التذكير والتأنيث؟ الجواب فيه خلاف بين العلماء. فمن اهل العلم من اخذ بالحديث الذي في البخاري.  
وان السبق يكون اثره في الشبه فقط. اما تذكيره - 00:32:17

يوسف لا دخل له في ذلك اعتمادا على الحديث الذي في الصحيحين. وهذا الذي ارتضاه ابن القيم رحمة الله هو ان السبق يكون اثره  
في الشبه. ومن اهل العلم من اخذ بحديث مسلم وقال ان السبق له - 00:32:37

ودخلهم في التذكير والتأنيث. وعلى كل حال فهذه امور غريبة اذا قيل بالاحاديث كلها. وان السبق له اثر في الشبه واثر في التذكير  
والتأنيث فلا حرج. ما دامت الاحاديث صحيحة. وهذا داخل في - 00:32:47

الله عز وجل التي لا حد لها. ولما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من اجابته قال عبدالله بن سلام اشهد انك رسول الله فتبين ان تلك  
المسائل قد نفعت عبدالله بن سلام رضي الله عنه لانه سأله وهو يريد الحق. وما يريد الحق يدركه اذا صحت نيته. فلما كان الامر  
كذلك نفعته هذه الاسئلة فاسلم لمكانه - 00:32:57

ولذلك فان الواجب على المسلم ان يكون سؤاله للحق وان يعرف حكم الله عز وجل وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم في المسألة.  
لانه حين يسأل بهذه النية فيستنفع ينتفع بها ويزيد في ايمانه ويقربه الى الله سبحانه وتعالى. اما اذا سأله اللي عرف  
ما عند المسؤول او ليعجزه ويبين نقص علمه والعياذ - 00:33:14

فهذا اثم ولا يجوز له فعل ذلك. بل عليه ان يقلع عن هذا حتى لا يفضحه الله عز وجل بمسائله. نعم الله تبارك وتعالى آآيد النبي صلى  
الله عليه وسلم بآيات بينات لكل من بعث لهم - 00:33:34

فالآيات الخاصة بال MSR كين من العرب هذا صنف من الآيات منها القرآن طبعا وهو اعظمها. والآيات الخاصة باهل الكتاب منها القرآن  
ومنها الانبياء التي كان ينبع بها النبي صلى الله عليه وسلم عن الانبياء او عن الامم السابقة. هذه الانبياء اما ان تأتي موافقة لما  
عند اليهود ف تكون اية - 00:33:48

واما ان تأتي تبطل ما كان يدعى اليهود ف تكون هذه اية ايضا. لان اليهود احيانا كانوا يذكرون اشياء هي كذب وينسبون للانبياء اشياء  
كذب. ويدعون مثلا ائم الله واحباؤه او نحو ذلك. وتكون هذه المقالات كذب. ويمكن وهذا النوع الثالث - 00:34:12  
لو قلنا النوع الاول ما هو ان يوافق ما عندهم فيكون بيان انه منبأ من الله لان هذه الانبياء ما كان يعلمها الا اهل الكتاب الجهة الثانية  
انها تبين خطأ كذبهم في في الاخبار. طب الثالثة ان تذكر اخبارا لا يعلمها اهل الكتاب - 00:34:32

يعني هم انفسهم لا يعلمونها والله تبارك يعني آآآ آنباء عن الامم السابقة او عن موسى او عن عيسى ما كانوا يعلمونها. فتكون آآآ آية لهم. افضل يا رسول الله ان اليهود قوم بہت فھذه شهادة على اليهود من احد علمائهم انهم قوم بہت احياناً انسان لا يشعر بقيمة هذه الانباء لكنه لو استدعي الظرف - 00:34:49

التاريخي لعلم قدرها. كيف ان في هذا الوقت لم يكن يعلم هذه الامور الا اليهود. لذلك هم كانوا يفرون بهذا ان هم عندهم هذا العلم وليس عند الناس. ويفررون بما اتوا - 00:35:11

فيتکبرون فلما يظهر في هذا الوقت رجل لم يقرأ ولم يكتب وهو في امة آآ ليس معها كتاب تقرأه من اين اتى بهذه المعلومات يعني انتقد قد لا قد لا تتصور قدر هذه الایة الائـ 00:35:24

انما هذه الاية في وقتها كانت اية كافية نبأً واحد منها كان كافياً ان يدخل من استمع اليه الى الاسلام. مثل هذا بالضبط اول ما سمعه عبد الله بن سالم آلاً سمع هذا كان له اية. تمام؟ اتفضل - 00:35:40

طبعاً طبعاً عشان يكون خاص بهم هم كان عندهم هذا النوع من الاستعلاء ايه. نعم. قال يبهتون الانسان ويهدموه حقه. ان علموا بالسلامه قى، ان تسألهم يهتوز، عندك. وكذبوا على، ووصفون، بما ليس، فيه. لذلك دينا في، سورة ١١، عمران - 00:35:59

وانت لو تدبرت هذا انت قد قد تظن ما هذا الانتقال ؟ الله سبحانه وتعالى آف في سورة آل عمران يتكلم عن آآ عن امور منها قل مستغليه: بعده: بأنك . كده اية فـ بداية السورة قـا . اللهم مالك الملك تؤتـ الملك منـ تشاء لما ذاـ لأنهم كانوا ينظـونـ انـ 00:36:15

النبوة يجب ان تكون في ذرية يعقوب. اللي هو اسرائيل فيبني اسرائيل. فربنا امر نبيه ان يقول اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من: تشاء وتبنزع الملك من: 00:36:35

النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبدالله بن سلام يسأل اليهود عنه فقالوا اعلمنا وابن - 00:36:45

اسلام عبد الله هل تبقون عليه يهوديتم له فقالوا اعاذه الله من ذلك. فاستبعدوا اسلامه ورأوا ان اسلامه امر عظيم يعاد عبدالله يعاز عبد الله منه. فخرج عبدالله اليهم فقال اشهد ان لا الله الا الله وأشهد ان محمدا رسول - 00:37:10

الله فتفاجأوا واسقط في ايديهم فال قالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه. مباشرة فيا سبحان الله كانت كانت قبل لحظات اعلمهم ابن اعلمهم واخيرهم وابن اخيرهم ثم انقلبوا رأسا على عقب لهذه حال من لا يريد الحق. ومن حسد صاحب الحق اذ سرعان ما ينقضب يتغير لانه لا ينطبق من يقين وثبات. وانما ينطلق من هو ورغبات وحسد - 00:37:30

وحسد يغلي في قلبه. وبالتالي فليس عنده ميزات ميزان ميزان قسط. بل يقلب يقلب الكلام والاو صاف حسب ما يريد. ففيه جواز الاختبار اذا احتاج وما الى ذلك يؤخذ من هذا يؤخذ هذا من مسائل عبدالله بن سلام رضي الله عنه. وكذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم قد سأله اليهود واستكشف منهم وخبرأ عبدالله ابن سلام - 00:37:50

الخديعة او خسي المكر به او نحو ذلك اليهود قوم بهت - 00:38:10

هم مختلفين في ان ماء الرجل وماء المرأة له اثر في الذكورة والانوثة ام في الشبه جاءت احاديث تدل على هذا وتدل على هذا. تمام؟ ان الاناث هن في الشبه. يعني الولد هن شبيهها ولا شبيهه؟ ولا هن ذكر ولا انثى؟ فهو بيقول - 00:38:29

في خلاف هنا ده شيء ده هو ده كانت اية عند اليهود. يعني كان عند اليهود هذا العلم هذه المعلومة كانت عندهم علموها الانسان لا يعلمها. هل ممكن الانسان يعلم هذا في هذا الوقت؟ ما ينفعش ابداً. فهو نبأ كان موجود عندهم اختبروا به النبي صلى الله عليه وسلم. علموا - 00:38:48

وانه ان اجاب فلا يمكن ان يجib الا بتعليم من الله.كيفية ذلك لا نعلمها ما قلناش خلاف بقول لك فيه احاديث وردت في هذا وفي

هذا. طب احنا نسمع الاثنين - 00:39:11

لأ مش شرط ممكِن يكون ده له وجه وده له وجه هو الان الرجل بيشرح لك الحديث بس مش بيشرح المسألة نفسها. افضل.  
طيب. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم - 00:39:24  
لم يخنز اللحم ولو لا حواء لم تخن انتي زوجها. الشرح قوله لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم اي لم يتغير ولم يتن. لأن بنى إسرائيل  
ادخروا اللحم وقد نهوا عن ذلك - 00:39:37

سبب ادخاره تغير رائحته وفساده. فصار اللحم بعد ذلك يفسد ويتحسن. وظاهر الحديث ان اللحم قبل ذلك لم يكن يتغير. بل  
ربما بقي الايام والشهر واكثر من ذلك وهو على حاله. لكن لما ظلم بنو إسرائيل وادخروا صارت عقوبهم انصار اللحم يتغير. ثم بقي  
اللحم على هذه الصفة الاخيرة. فدل هذا على ان الله عز وجل قد يعاقب بتغير - 00:39:47  
في بعض صفات خلقه الى الاسوء والاقل كما هو واضح في صفة اللحم. زي في التحرير ممكِن يكون عقوبة. فبظلم من  
الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - 00:40:07

ذلك ابتلاهم يوم السبت كذلك نبلوهم بما كانوا يفسدون. نعم. قوله ولو لا حواء لم تخن انتي زوجها هذا قريب من قوله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عليه وسلم هذا قريب من قوله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جحد ادم فجحدت ذريته. ونسى ادم فنسخت ذريته. فحواء زوج ادم لما خانت  
ادم صارت هذه طبيعة في مناة حواء. وخيانة حواء لادم - 00:40:17

الباحثة والعياذ بالله وانما لما سهلت له ان يأكل من السيجارة واغرته بها واعانت عليه الشيطان فاكل منها وحصل ما حصل. سمي  
النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هذه خيانة. عن انس رضي الله عنه - 00:40:39

سيعرف ان النبي ان الله تعالى يقول لاهله يقول لاهون اهل النار احزن البخاري الان يتكلم عن احاديث الانبياء بدأ بادم ثم زوج  
ادم حواء الان سيتكلم عن العهد الذي اخذه الله على بنى ادم. في سورة ايه مذكورة يا شباب - 00:40:49  
واذا اخذ ربك من بنى ادم من ظهور من ذريتهم وشهادتهم على انفسهم ولست بربكم الى اخر الایات. عن انس رضي الله عنه يرفعه ان  
الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان - 00:41:09

كما في الارض من شيء كنت تفتدي به؟ قال يقول نعم. قال فقد سألك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم الا تشرك بي فابيت الا  
الشرك. الشرح قوله ان الله تعالى يقول لاهون اهل - 00:41:19  
عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به؟ قال يقول نعم. فهو يريد ان يفتدي به حتى ينتهي من العذاب الذي هو فيه.  
فاقام الله سبحانه وتعالى عليه الحجة وقال سألك ما هو - 00:41:29

اهون من هذا وانت في في صلب ادم الا تشرك بي فابيت الا الشرك. عن عبدالله بن ع عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تقتل نفسا ظلما الا كان على ابن ادم - 00:41:39  
اول كفل من دمها لانه اول من سن القسم. اسماء ابن ادم هل هبيل او قبيل او من منها القاتل والمقتول كل هذا لم يرد الا في يعني  
روايات عن بنى إسرائيل - 00:41:49

فالافضل انك انت تقول لابني ابني ادم وتبقى عارف ان القاتل والمقتول نعم بنى إسرائيل يأخذوها من كتبهم لكن احنا لا نصدقه ولا  
نكتبه لان هي خبر. خبر ليس عندنا ما ما يثبته او ما ينفيه. مثلا يقولون ان يوسف تزوج امرأة العزيز بعدما تابت. ليس عندنا -  
00:41:59

هل يصدق او ما يكذب؟ فخلاص هي تروي الشرح قوله لا تقتل نفسا ظلما الا كان على ابن ادم الاول كف اي جزء من دمها والسبب انه  
اول من سند القتل وكان الناس قبل ذلك لا يعرفون القتل ويعظمون امره - 00:42:19

دل هذا على التحذير من البداءة في الشرق وان من سن شرا من قتل او غيره فان من اقتدي به اتي الفاعل الاول من اثم  
الاخير. ثمان نزلنا القتل - 00:42:32

قد يكون سنا في اصله كما حصل مع ابن مع كما حصل من ابن ادم. وقد يكون سنا نسبيا بمعنى ان يكون الناس في غفلة عن هذا ان

يحييه. نعم. يمكن ان ان - 00:42:42

هو الباطل كما كما من يحيي السنة بمعنى ان يكون الناس في غفلة عن هذا الشر او يكونوا قد تناسوه ولم يخطر على بال احدهم ثم يذكرهم به او ييسر لهم سبله - 00:42:52

يعني كل الناس في غفلة او او الاسباب بعيدة عنهم. فهو يجib لهم حفلات ويجib لهم مساح ويجib لهم مغيبين صبع وبایزین.  
كل يعنهm يعني يجعل المعصية قرية لما تكون المعصية محتاجة انه يسافر ويقطع تزكرة ويأخذ اجازة من الشغل لأ - 00:43:04  
بقى ممك يروح الشغل الصبح وبالليل يروح يعني يقرب له هذه المعاشي. كل هؤلاء يدخلون في هذا اللاثم ويفعله فعل فيجرأهم عليه فيكون عليه نصيب او كفر من اثم من اثتم من اقتدى به والعكس صحيح. فمن سن الخير وذكر به فانه ينال اجر - 00:43:19  
من فعله بعده عن زينب بنت جحش رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا الله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من من ردم يأجوج - 00:43:37

مأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام الابهام والتي تليها. قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون  
قال نعم اذا كثر الخبر الشرح في هذا الحديث تخبر زينب زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل  
عليها فزعا يقول لا الله الا الله. ويل للعرب من شر قد اقترب. وانما خصر عليه الصلة والسلام العرب لانهم هم - 00:43:47  
هنا على الرسالة بشكل اولى من غيرهم. والرسالة فيهم والرسول والرسول بلغتهم. والا فان الشر ينبغي ان يحذر منه كل احد عربا  
كان او اعجميا. لكن هؤلاء بالدرجة الاولى فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه. وحلق باصبعه الابهام والتي تليها. وهذا فتح  
قليل بالنسبة لسور - 00:44:10

لصور عظيم لكن قليل الشر كثير وما دام ما دام انهم قد فتحوا قد فتحوا هذا المقدار فلا يبعد ان يزيدوا عليه حتى يقضوا عليه  
ودل الحديث على ان الصورة قد بقي الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد فتح منه هذا المقدار. ثم ما زالوا يفتحون منه حتى  
يستكملوه في اخر الزمان اذا اذا اذن الله سبحانه وتعالى بان يكونوا دكا - 00:44:29  
بكاء ثم يخرجون. فان قيل اين هو؟ اين هو السور؟ وفي اي ناحية؟ فالجواب الله اعلم بذلك. وليس من الامر المشروع ان يبحث  
الانسان عن مكانه او يتطلع ثم يقارن - 00:44:48

وما اشبه ذلك فهي فتننا. والانسان مأمور ان ينأى عن ان ينأى عن الفتنة. قالت زينب يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون؟ وهذا محل  
سؤال فعندها صالحون القراء وطلاب علمه العلماء فهل نهلك وهم فينا؟ فقال نعم اذا كثروا الخبر. اذا كان الخبر هو الغالب فانه لا  
مانع من هلاك الصالحين ثم انهم يبعثون على نياتهم. فدل هذا على انه يجب - 00:44:58  
انتباه الاحتراز من كسرة التخبث بانواعه ومن المعاشي المتعلقة بالشهوات والشهوات والشيبات اذ كل هذه من الخبر الذي كثر ان الذي اذا كثر  
اذن بالهلاك. وليس بالازم ان يكون الهلاك هلاكا حسيا بحيث يصاب الناس بفيضانات او بامر تهلكهم فقد يكون الهلاك - 00:45:18  
القلوب بقوتها وشربها من المعاشي واشرابها وتقبلاها الفتن وتقبلها المنكر فهذا اعظم الهلاك واشدده. والحاصل ان هذا والحاصل ان  
هذا عظيم حديث عظيم يجب على الانسان ان يحذر ويزدر منه. لانه يبين سببا واضحا للهلاك وهو كثرة الخبر. اما ان كان الخبر  
موجودا لكنه يدافع ويغلب عليه ويؤمن - 00:45:34

بتركه وينهى عن الواقع فيه فانه لا يضر لانه لا يمكن ان يكثر الخبس الخبر الا بقلة شعبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فكثرة  
الخبر تدل على ماذا؟ تدل على ضعف هذه الشعبة - 00:45:55

على تقصير يعني. قال لان سنة الله مبينة على الصراع مبينة على الصراع بين الحق والباطل. والذى يضر هو ان يكثر وكتره لها  
اسباب. ومن اشد اسبابها وانكار المنكر. عن ابي سعيد النخري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا  
ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك. فيقول اخرج بعث النار. قال وما - 00:46:08

فحص الناتج قال من كل الف تسعين وتسعة وتسعة وتسعة وتسعة وتسعة وتسعين. فعنه فعنه يشيب الصغير  
ووضع كل ذات حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - 00:46:28

قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد؟ قال ابشروها فان منكم رجلا ومن يأجوج ومجوج الفا. ثم قال والذى نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربوع اهل الجنة. فكبثنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة. فكبثنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبثنا. فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض. او كشعرة بيضاء - 00:46:43

في جلد ثور اسود. الشرح في هذا الحديث يبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينادي يوم القيمة فيقول يا ادم فيجيبه عليه السلام لبيك وسعديك. ومعنى لبيك اي اجابة - 00:47:03

بعد اجابة كما هو معناها في التلبية في الحج. وسع لديك اي مساعدة منك بعد مساعدة. فهو يجيب ويتكلف ان يلبي دعوة الله عز وجل لكنه يطلب مساعدة الله واعانته على هذا - 00:47:13

الامر الذي ناداه الله سبحانه وتعالى من اجله. ثم يقول والخير في يديه اي الخير عند الله عز وجل. فهو الذي يعطي ولا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع. فيقول الله سبحانه وتعالى اخرج بعث النار - 00:47:23

يأمر ادم ان يخرج من ذريته بعث النار ثم ان ادم يسأل. وما بعث الناس؟ قال من كل الف من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين. اي واحد في الالاف فعنه فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد.

تحصل هذه الامور لعظم - 00:47:33

وجلالته وخطره وهذه الكلمات التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم هي اقتباس من القرآن فان الله قد ذكر هذه الاوصاف في اول سورة الحج. وفي هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اقتبس من القرآن وتكلم - 00:47:53

قام ببعض زمله وهذا له شواهد كثيرة في السنة والحاصل ان هذه النسبة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو تسمية اقتباس يعني لا ادري يعني ممكن غير النبي صلى الله عليه وسلم يقال ان هو اقتبس - 00:48:03

انما النبي صلى الله عليه وسلم هو يعني هو صاحب هذا الامر يعني قال والحاصل ان هذه النسبة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم مخيفة جدا. ولذلك استشكل الصحابة رضي الله عنهم هذا وقالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد اي لا ينجو من الالف - 00:48:16

من الالف الا واحد فقط فمن هو هذا الواحد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشروها. فان منكم رجلا ومن يأجوج ومجوج الفا. لان القوم يأجوج ومجوج اكثر بني ادم. فاذا اخذ من هذه - 00:48:30

في امتي واحد بعد اضافة يأجوج ومجوج فسيكون السالم كثير باذن الله عز وجل. وفي هذا دليل على انه يأجوج ومجوج من نسل ادم وانهم ذكر البخاري حديث يأجوج ومجوج بعد ذكر ادم. لانه ترجم لديه انهم من نسل ادم. هم. تنبئه لم يثبت في اوصاف يأجوج - 00:48:40

من حيث الصغار وقلة الحجم شيء شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والذى نجزم به انهم كبقية بني ادم ولهم اوصاف مذكورون بها ورغم ذلك فان العام يتناقلون اخبارا عجيبة في انهم متناهون في الصغر. وانهم وانهم ربما لقى بعضهم على بعض حتى حتى اطلوا على الصاع الذي يكال به. فيقولون ما - 00:49:00

ما اقع هذا البئر؟ يظنون صاع بئرها من صغرهم كل هذه اسرائيليات لم تثبت والغريب ان هذه الاخبار لها قبول وراجع عند الناس. قوله والذى نفسي بيده لارجو ان تكونوا ربوع اهل الجنة. بشرهم بعد ان انذرهم بأنه يرجو ان يكونوا ربوع اهل الجنة. ففرح الصحابة رضي الله عنهم قال فكبثوا ثم قال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة. وفي هذا - 00:49:20

هذا دلالة على ان الانسان يكبر عند حصول ما ما يفرجه وما تكون به البشرة والطمأنينة شكر الله عز وجل. قوله وما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او - 00:49:40

كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود او هنا للشك من الراوي اي قال هذا او هذا. لان المراد بيان ان هذه الامة هذه الامة قليلة بالنسبة في عموم الناس وهذه النسبة انما تكون في المحشر اذا اجتمع الناس كلهم. فت تكون هذه الامة بمثابة الشعر السوداء في جلد ثور ابيض. ومعرفة ان الشعرة السوداء في جلد ثور ابيض لا تكاد ترى - 00:49:50

والا بعد دقيق ونظر وبحث. مما يدل على ان هذا ان الناس كثيرون عند اجتماع الامم. وان هذه الامة قليلة بالنسبة لسائر الخلق الذين خلقهم الله عز وجل هذه الامة نصف اهل الجنة. هذا هذا متهم ما دل ما دل عليه الحديث وهي نسبة كثيرة نحمد الله تعالى عليها. لكن ثبت في غير الصحيح ان الجنة - 00:50:10

ستون ومائة صد وان هذه الامة ثمانون من هذه الصنوف. فاذا نسبت الثمانون الى المئة والعشرين فتكون الثلاثين فكيف الجمع بينهما الجواب يؤخذ بالزائد ويقال ان هذه الامة في الجنة تساوي الثلاثين. ويكون هذا الحديث في اول الامر قبل ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالزيادة فله الحمد على ذلك - 00:50:30

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا. ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. واول ما - 00:50:48

اول من يكسي يوم القيمة ابراهيم وان الناس من اصحابه يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي. الافضل في مثل هذه الاحاديث التي يعني يتوجه ظاهرها التعارف ان انت لا تتسرع بالجمع بين الروايات قبل ان تتحقق من الثبوت - 00:50:58  
والحديث في الصحيحين هو اصح اسنادا واقوى من الحديث الاخر يعني آآ يعني يحسن يعني بصعوبة. فكيف تجعل الحديث الاخر هو القاضي على الحديث الاول؟ بحث يزداد. يعني فكرة - 00:51:14

شباب ان اي حديث بينهما تعارض نجتهد في الجمع فكرة خطأ لابد ان يكون الحديثان في في نفس القدر من الصحة. فاذا كان احدهما صحيحا ومحكما وتناولته الكتب غير حديث واحد يعني صحة بعض اهل العلم وتتكلفوا في الجمع بينه وبين غيره. هم - 00:51:28

قال فيقول انهم لم يزالوا مرتدین على اعقابهم منذ فارقتهم. فاقول كما قال عبد الصالح وكتت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. الا قول الحكيم. الشرح. هذا الحديث في صفات الحشر يقول محشورون حفاة اي غير متعلمين. عراة اي في اجسامهم فليسوا هناك ما يسترها. غرلا اي غير مختونين. فتعود فتعود الكلفة التي تقطع في الختان - 00:51:49

ان الجسد وهذه صفات اهل المحشر من الناس. وقد استشكلت عائشة رضي الله عنها كيف يحشر الناس عراة الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الامر - 00:52:09

اشد من ان يهم من ان يهم ذاك. نعم. فليس المقام مقام نظر الى عورات يدل على ان فيها قاعدة عظيمة الانسان المشغول بامر عظيم لا يلتفت لغيره يعني في هذا المقام الصعب - 00:52:19

لا يلتفت الانسان ليس يوم قيامة ولا اهون يوم القيمة؟ لا. ذكر عندنا في منطقة الزلزال؟ طبعا. كان قبل الفجر. اه الناس نزلوا يعلموا كيف يوم القيمة؟ صحيح اه فليس المقام مقام اقصد انا يعني غير معنى الابتلاء - 00:52:32  
ابن عباس كان يذكر هنا اية عظيمة جدا. كنت انا عملت عنها مقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يعنيه. بقدر ما يكون عندك شأن يعنيك لا تتفرق للامور يعني كثير من الشباب قال انه تخلى عن معاصي كثيرة. كان ضعيفا واسيرا لها بسبب انه اشتغل بامور عظيمة. فصارت المعاصي لا تخطر له على بال - 00:52:55

المعصية دي كانت بتبيجي له ليه؟ لانه كان فارغ. لان الشيطان والهوى النفس يدخلان في مساحات الفراغ من نفسك. انت قاعد فاضي. انما لو عندك برنامج وانت مزاحم يوم ملیان خلاص انت دلوقتي لما بتروح تنام لما بديك بقول لك مسلا الساعة حداشر ونص هتنام وتحصى الساعة اربعه ونص. ما بتصدق ليه؟ لانك اولا تعجبت - 00:53:17

طول اليوم واول ما بتحط راسك ما لا تفك في شيء الا انك تنام. لانك وراك بكرة برنامج. لكن تصور واحد ما عندوش اي شيء اصلا مش هيجي له نوم وتيجي له الخواطر والوساوس فلذلك اشغال ان النفس بقدر ما تكون غنية بالعمل الصالح فهي في نفس الوقت غنية - 00:53:37

عن عن التفاهات والعمل غير الصالح. افضل اية طبعا اية هو هو البرنامج ده نفسه متكيف مع هؤلاء انك تعرف ما هو الحد الواجب لابنائك عليك ولا تقصير فيه. بمعنى ان مسلا احيانا الشخص يعني يكون عنده وقت فاضي هو مسلا زاكر تلات

ساعات. ويجي له وقت فاضي فيمسك التليفون - 00:53:55

هو لو في الوقت الفاضي ده جلس مع اهلي او مع ولده يبقى هو كده قام بالحق. لكن ايه هي المشكلة؟ ان هو لما يتفرغ او يكون عنده وقت يقعد على المقهى او يقعد مثلا في - 00:54:32

كان لا الانسان يستطيع ان يجمع بين كل الحقوق ويستطيع ان يأقلم من حوله على برنامجه. بشرط ان هم نفسهم يرون وهو مستقيم على هذا البرنامج مش مجرد كلام فحقوق الاهل ما هياش لا يمكن ان تسيطر على حياة الانسان. مستحيل - 00:54:42

الا اذا كان الانسان سيء الادارة. يبقى دي مشكلة عندك انت انما في الاصل الانسان لا يمكن ان تستوعب الواجبات حياته حتى لا يبقى له وقت يسابق فيه بالخيرات. مستحيل - 00:55:01

تمام؟ لكن قد بيتبلى هو بقى بذنب فيكون بسبب هذا الذنب يشغل يعني مسلا واحد يعني انت لازم تفهم ان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. ممكن يكون واحد يعني عمل ذنب في شيء معين فسد عليه هذا الباب او فتح - 00:55:12

عليه مشكلة مع جاره او مع ابنه او مع زوجته تذكر عليه يومه وتفسد عليه وقته. لذلك بقدر ما الانسان يجتهد في الاسباب يجتهد في تقوى الله فالقصة مش قصة ان الواحد مسلا جاب الكتاب وربط المكتبة وعنه شيخ وجاب اللاب توب لأ في امر اعظم انت ممكن يكون عندك ادوات قليلة لكن - 00:55:28

يتقوى الله الله سبحانه وتعالى ببارك في الوقت ويفرغك. لا يجعلك تبتلى بزوجة مسلا تضيع وقتك او كل شوية مشاكل واوجار او ابن. فاهم؟ فالانسان لازم يفهم ان فيه امور اعظم من الاسباب المباشرة. وهي تقوى الله - 00:55:50

تقوى الله سبحانه وتعالى هي مفتاح الخير. مع تقوى الله لا يكون هناك شيء قليل انت لو جلست ربع ساعة فيها بركة. انما مع مع المعصية يكون هذا القليل هباء. ممكن تجلس مدة طويلة لا تفهم شيئا ولا تنتفع من العلم. لذلك - 00:56:07

الامر الذي تحرص عليه اكتر من الاسباب المباشرة هو تقوى الله سبحانه وتعالى وكترة الدعاء. افضل قال فليس المقام مقام نظر الا عورات او تطلع الى شهوات. او او ما اشبه ذلك بل الامر اعظم من هذا بكثير. لانه في ذلك اليوم في ذلك اليوم يجتمع كل الناس - 00:56:23

ماذا يفعل بهم ولن يخطر لاحد ان ينظر الى الى من لا يحل انا اضرب لك مثلا نعتبر ان في واحد مبتلى بالي شيء. مسلا بالنظر للسيارات ما بيشوفش اي عربية الا اما بيتهبل عليها - 00:56:42

او مبتلى بالنظر للنساء. ماشي؟ هضر لك تفصيلة بسيطة. لو هو متأخر عن القطار وهو ماشي في الطريق ومرة هنا سيارات وهنا نساء هينزد على على واحدة فيهم؟ لأنه عنده غناء - 00:56:55

لاني قلت لكم قبل كده ان القلب له حجم حجم فكرة دقيقة جدا هو له حجم. الحجم ده اتملي بشيء ما عادش فاضي اصلا. الفكرة مش انك انت هترفض هو اصلا قلبك ليس فيه مكان - 00:57:08

فكلمة لكل امرئ منهم يومنذ شأن يغنيه لابد ان يكون لك في الدنيا شأن يغنيك. يعنيك عن ماذا؟ عن التفاهات انت مسلا بتبتدي تفتح الفيسبوك آآ اللي هو الفيسبوك بيجي لك ساعات اعلانات غصب عنك الفنانة الفلامية اطلقت من فلان الفلامي - 00:57:19

افهم بس الفكرة. الخبر ممكن يستثيرك لأنهم بيحطوا خبر غريب. حلو لو انت عندك غناء باشياء كتيرة عمرك اصلا ما هتتردد يا ترى افتح ولا ما افتحش؟ انت اصلا مش مش هتنتبه - 00:57:35

انت مش فاضي. انما لما تكون فارغ تقول له طب ما تيجي تشووف يا اخي ايه اللي حصل هنا؟ فهمت كده؟ وهكذا فبقدر فراغك تدخل عليك هذه الوساوس وهذه المشاكل وتبقى - 00:57:49

فاضي بقى وممكن ما يجيلكشن نوم ان واحد علق لك على المنشور تعليق وحش وهكذا. انما لما يكون الانسان مليان لا يتفرغ لهذه الامور. قوله ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعد علينا انا كنا فاعلين. فاستشهد النبي صلى الله عليه وسلم على ما ذكر من الصفات بهذه الآية لأن هذه الصفات هي صفات الناس اول ما يخلقون حفاة عراة - 00:57:59

فيعيدهم الله سبحانه وتعالى كما بدأهم. فائدة ظاهر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستعد حينما قرأ الآية. ولذلك اخذ من

هذا ان الاستعادة لا تكون الا عند قراءة التلاوة. اما عند - 00:58:19

لاستشهاد فلا حرج على المستشهد ان يقرأ الآية من غير استعادة. وهذه الفائدة يحتاجها الانسان حين يستشهد بآية وفي خطبة او كلمة او موعظة فيقول كما في قوله تعالى ثم يذكر الآية - 00:58:29

ولا يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قوله واول من يكسي يوم القيمة ابراهيم خليل الرحمن. وقد ذكر بعض اهل العلم مناسبة ذلك انه عليه الصلوة والسلام وقد جرد من ثيابه لما - 00:58:39

يريد ان يلقى في النار. فكان جزاؤه وفاقا لما ابتلي به وما صبر من اجله. تنبئه كون ابراهيم عليه الصلوة والسلام اول من يكسي يوم القيمة لا يعني انه افضل من نبينا عليه الصلوة والسلام - 00:58:49

لان القاعدة ان ان الفضيلة المعينة لا تقتضي الافضليه المطلقة. فالافضليه المطلقة هي لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهو افضل من ابراهيم عليهما الصلوة والسلام. لكن في هذه الخاصية فضل ابراهيم غيره من الانبياء عليهم السلام. قوله وان الناس من اصحابه يؤخذ بهم ذات الشمال اي الى النار - 00:58:59

ساقول اصحابي اصحابي بهذا التكرار الذي يفيد التوكيد وفي بعض الروايات والروايات الصحيح اصحابي بالتصغير الذي يفيد التقليل قوله انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقهم. فيتسلى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول فيقول كما قال العبد الصالح و كنت عليهم شهيدا - 00:59:18

قدمت فيهم. الى قوله الحكيم. والمراد بالعبد الصالح هو عيسى عليه السلام فيتسلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بما قاله عيسى عليه السلام. وذكر الشرح وغيرهم ان هذا هؤلاء الذين - 00:59:36

هم طوائف طواف من الاعراب وحديث العهد بالاسلام. وقد حصل ما هو مذكور في التاريخ من حربهم ومقاتلة ابي بكر الصديق رضي الله عنه لهم. ولمن كان على طريقتهم واما من اخذ الحديث واستدل به على انه على - 00:59:46

واستدل به على على ارتداد الصحابة كلهم الا نفرا يعندهم ويختارهم بهواه فهذا ضلال بين لان الصحابة رضي الله عنهم ثبتوا على الحق على هذا الدين وماتوا ليس فقط هم الذين ثبتوا هم الذين قاتلوا اولئك المرتدين اصلا. هم. وماتوا عليه رضي الله عنهم والتاريخ يشهد بذلك. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:00

قال يلقى ابراهيم ابا ازر يوم القيمة. وعلى وجهه ازر قطرة وغبرة. فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني؟ فيقول ابوه فال يوم لا يعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني الا تخزيني لا اعصيك. طب لا تعصيني في ايه؟ الايمان هو الايمان بالغيب. انت الان شاهدت النار - 01:00:20

انت الان شاهدت النار فما معنى الايمان؟ الايمان معناه ان تأتمن من اخبرك لما لو واحد جه قال لك ان فيه مروحة قدامك وانت قلت له امنت بك غلط. لانك لم تعتمد في تصديق وجود المروحة على خبره. وانما اعتمدت على عينيك. وقال - 01:00:39

الايمان هو ان تأتمن المخبر. فهو اخبره بالجنة والنار فكذبه. فلما عاين الجنة والنار فلما رأوا بأمسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك وانفعوا بما نوم لما رأوا بأمسنا مثل امام فرعون بالضبط - 01:00:54

يقول ابراهيم يا رب انك وعدتني الا تخزيني يوم يبعثون. فاي خزي اخزي من من ابي الابعد. فيقول الله عز وجل اني حرمتك الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فیننظر فاذا هو بذني بذيخ متلطف فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. الشرح. ابراهيم النبي ابراهيم - 01:01:10

عليه السلام امرى مبتلى. وقد ابتلي بآية ازر. يقول الحديث يلقى ابراهيم ابا ازر يوم القيمة وعلى وجهه ازر قطرة وغبرة. والقطرة هي السواد الذي يكون على في الوجه لمعصية او ذنب او كفر وهو اعظم ما يكون. والعبارة اي الغبار وهذه صفة مذممة ما يحسد صاحبها عليها. فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصي - 01:01:30

يذكر اباه بأنه قد قال له لا تعصيني حين امره بالتوحيد وباتباعه. فيقول ابوه افيوم لا يعصيك يريد ان يطبع ان يطبع ابراهيم لكن طاعته تأتي في وقت لا تنفع فيه الطاعة - 01:01:50

قد فات فيه الاوان فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني الا تخزيني يوم يبعثون. فاي خزي اخزي من ابي الابعد. اي الابعد عن رحمة الله عز وجل. ولا شك ان هذا يلحق فيه الانسان خزي ومذلة - 01:02:00

وحيرة ان يكون والده من جملة اصحاب النار الذين ابعدوا عن رحمة الله عز وجل. فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين. فلا تنفع ابويه فلا تنفع ابوته لك - 01:02:10

فما دام انه كافر ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك اي انظر فينظر فإذا هو بريخ متلطخ فيؤخذ بقوائه فيلقى في النار فيمسخ الله سبحانه وتعالى ابراهيم ويتحول الى ضبع وهو الذي يسميه الناس الضبع. واذا تحول كذلك فلن يعرف الناس ان هذا هو والد ابراهيم عليه السلام لانه قد انقلب الى - 01:02:20

وبذلك يندفع الخزي عن ابراهيم عليه السلام ويحصل وعد الله بان لا يخزي ابراهيم عليه السلام. ويحصل وعيد الله عز وجل ان النار للكافرين. وقوله متلطخ ليس سوية اي ليس ذيحا سويا نظيفا بل هو متلطخ بشيء يشينه وينقصه ثم يؤخذ بقوائه فيلقى في النار وهذه حسرة وندامة على هذا الاب الذي لم يستجب - 01:02:40

بعدوة التوحيد. ففي الحديث ان الله سبحانه وتعالى يحقق وعده لابراهيم عليه السلام بانه لن يخزي ويحقق وعيده بانه حرم الجنة على الكافرين وعنه رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس؟ قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذه نسألك قال في يوسفنبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله. قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن - 01:03:00

معادن العربي تسألوني خيارهم في الجهرية خيار في الاسلام اذا فقهوا. الشرح. سئل النبي صلى الله عليه وسلم من اكرم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. هذا يدل على ان كل من كان يزيده العلم خيرا فهذا يدل على طيب معدنه. كيف؟ يعني انت تستطيع ان تحكم على باطن الانسان بما يظهر منه - 01:03:19

افهمك الفكرة. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. المعادن المعدن ده شيء ظاهر ولا باطن؟ باطن. فانت تستدل بهذا الشيء الباطن انه كلما فقه ظهر ذلك عليه فاذا كان كلما تعلم شيئا ظهر ذلك عليه وتأثر به مش شرط ان الناس يشوفوه يعني انت اتعلمت درس وعملت به كان مثلا كنت بتغتاب - 01:03:40

فسمعت حديث في الغيبة فتركت الغيبة كنت مقصرا مثلا في الفرائض فسمعت حديث الفرائض كلما ورد على قلبك علم وظهر اثره عليك ده يدل على طيب المعدن لذلك قال الله والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها والذى خبث لا يخرج الا نكدا. يبقى معنى هذا الحديث فيه معنى عظيم جدا وهو ان - 01:04:04

عبد اذا كان كلما ازداد علما ظهر اثر العلم عليه مش اقصد ظهر ان الناس شافته وحكمت لها. انت نفسك بتقييس احوالك بتتحسن. كان عندك كان عندك انانية وشح نفس بدأت - 01:04:27

تبذر لاخوانك. كان عندك هروب من المسئولية؟ لا بدأت متحمل. كان عندك كسل بدأتأت تكون نشيط. سمعت موعظة فبادرت بها دا يدل على طيب المعدن. يبقى انت احيانا تمدح الواقع وتنسى نفسك - 01:04:40

صح ولا؟ يعني انت احيانا لما تتأثر بموعظة وتعمل بها تقول ده الموعظة دي جميلة اوي لا انت كمان فيك خير. لذلك ربنا قال لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشروا ولا تجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصاري. ليه؟ ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكرون - 01:04:53

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول الذين سمعوا ما انزل الى الرسول منهم المشركون واليهود. هل حصل لهم هذا الاثر؟ لا انما هؤلاء اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تقipض من الدمع مما عرفوا من الحق - 01:05:13

يبقى ايه اللي فرق هؤلاء عن كلهم استمعوا لكن هؤلاء لطيب معدنهم قبلوا هذا الحق وتأثروا به وظهر عليهم يبقى ده معنى مهم جدا. ان انت حينما تتأثر بموعظة لا تمدح فقط الواقع - 01:05:29

تحمد الله ان الله جعلك من يقبلون هذه الموعظة اضرب لكم مثال مهم جدا يا شباب في سورة الزمر ربنا ذكر اية عظيمة جدا فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - 01:05:46

فالمعنى ان واحد بيسمع القرآن بيزداد قلبه قساوة. فممكن الانسان يقول القرآن زاده قساوة فربنا بين امر اخر الله نزل احسن الحديث متشابها مثاني تشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله. هدى الله حاجتين. نزول القرآن وان قلبك يتفتح للقرآن - [01:05:59](#)

قرآن فانت حينما تعمل بموعظة يعني يا شباب انا اريد الفت نظرك لقضية دقيقة جدا انت حينما تستمع الى اية او حديث او موعظة او نصيحة فتهتدي بها انت احيانا تفك في ماذا؟ ان هذا الواقع وعظ موعظة بلغة او انه استطاع ان يأتي بالالية لأ هذا جزء - [01:06:22](#)

لكن اعظم من ذلك ان الله شرح صدرك لهذا واعانك على العمل به. يبقى احنا عندنا حاجتين. او خلينا نقول ثلاثة. الامر الاول ان الله اسمعك هذا. والامر الثاني ان الله شرح صدرك له - [01:06:44](#)

الامر الثالث ان الله اعانك عليه. كل ده ذلك هدى الله. لأن كثير من الناس بيخللي ذلك هدى الله على القرآن. لا. ذلك هدى الله على امررين على القرآن وعلى اثر القرآن على العبد. لذلك ربنا قال الله نزل احسن الحديث. فيبيين ان الذين قسّت قلوبهم من ذكر الله. هل هذا لان - [01:06:58](#)

القرآن تقسو به القلوب؟ لأنهم هم اللي قلوبهم قاسية يبقى ده امر مهم يا شباب ان من موازين علم الانسان بطبيب نفسه او بتحسناته انه كلما استمع الى امر قبله واجتهد في العمل به. ذلك هدى الله. لأن كثير من الناس ممكن يستمع الموعظة ولا يتتأثر بها - [01:07:18](#)

احسن الله اليكم شيخنا الشرع جزاكم الله خيرا. هم. الشرح سئل النبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس اي احسنهم واطيبهم واعلاهم رتبة فقال اتقاهم. لأن الله سبحانه وتعالى يقول ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [01:07:40](#)

فقالوا ليس عن هذا نسألك فاجاب بجواب اخر فقال في يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله فاجاب عن خيرية من جهة النسب فان يوسف عليه السلام نبي - [01:07:53](#)

يعني اضرب لكم مثال يا شباب ثمانة اماماة اللي هو سيد اليمامة. ده رجل كافر. ربط اسيرا في المسجد احنا لا نعرف معدن هذا الرجل. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليه وقال ماذا ترى - [01:08:03](#)

يعني كيف انت يا ثمانة؟ فقال له ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم. وان اردت فدية اعطيتك. تلات حاجات مشهورة. فالنبي صلى الله عليه وسلم تركه في اليوم الثالث عفا عنه - [01:08:18](#)

عفا عنه هذا امر يحصل لكثير من الناس. لكن لطيب معدنه اثر فيه هذا الخلق ودخل في الاسلام وحسن اسلامه. بل نصر الله ورسوله فهي دي الفكرة يا شباب ان المعدن هو شيء باطل - [01:08:31](#)

كيف كيف يحكم الانسان فيه على نفسه؟ وكيف يمكن ان يحكم به على غيره؟ هل لمجرد ان انسان على شر او على كفر يدل على خبث معدنه لأن مش لازم ابدا - [01:08:46](#)

يعني عمر ابن الخطاب كان يعذب بعض الصحابة على اسلامهم. تمام؟ لكن الله تبارك وتعالى لما شرح صدره ودخل في الاسلام صار كل كما تعلم شيئا عمل به. فهي العبرة لذلك العبرة ليست بمن سبق - [01:09:00](#)

يعني ممكن واحد يسبق ومع ذلك لا يعني يسبق في الزمن. لكنه لا يحسن عمله فهمنا كده؟ طيب جزاكم الله خيرا شيخنا قال فان يوسف عليه السلام نبي واباه هو يعقوب عليه السلام نبي. وجده اسحاق عليه السلام نبي ووالد جده هو خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام. والحديث في - [01:09:15](#)

في اختصار حيث اسقط اسحاقه قالوا ليس من ليس عن هذا نسألك قال فعن معاذ بن العربي تسائلوني اي عن خيار العربي بانسابهم واحسابهم خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا اذا فقهوا - [01:09:37](#)

الاسلام يحفظ الخيرات السابقة ولا يلغى الشرف الذي كان الاهلي في الجاهلية. لكن بشرط اذا اذا فقهوا يرحمكم الله. ومن فقههم لهذا الدين ان يسلم ان يسلموا اذا اسلموا حصلوا خيريين خير الاسلام وخير النسب. وان لم يسلموا فان خيرية النسب لا تنفعهم بل

تضرهم اذا اذا ان حملتهم على كبر - 01:09:50

او عناد او ما اشبه ذلك. وهذه مسألة مهمة ينبغي ان يتتبه لها وهي ان الاسلام لا يلغى الشرف لاقوام والعلة لاناس باحسابهم وقبائلهم. بل هي محفوظة لهم فانها - 01:10:09

فان وفق الانسان وجمع بين الخيرين فهذا خير الى خير. وان كان قد فاته خير النسب فان خير الدين والعلم والفقه لا يعادله شيء اذ هو الخير الباقي - 01:10:19

ان ربنا اصلا اسمعك هذا. يعني اول شيء ان الله اسمعك. ثاني شيء ان الله شرح صدرك له. وثالث شيء اعانك على العمل به عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابراهيم.

سبق - 01:10:29

ان ادم عليه عليه السلام طوله ستون ذراعا في السماء وهنا فاد ان ابراهيم طويل لكن لم يزد الخلق ينقص كما تقدم في الاحاديث السابقة عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد ادم على جمر احمر مختوم بخليبة - 01:11:00

كاني انظر اليه انحدر في الوادي. الشرح قوله فانظروا الى صاحبكم اي نفسه صلى الله عليه وسلم. فهو عليه الصلاة والسلام ومن اشبه الناس بابينا ابراهيم عليه السلام واما موسى فجعد ادم فهذا صفاتة على جمل احمر مختوم بخليبة كاني انظر اليه انحدر

في الوادي وهذه صفة جماله الذي هو عليه عن ابي هريرة - 01:11:18

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم. وفي رواية ماشي وفي رواية عنه بالقدوم مخفة. ايا. الشرح. هذا من اخبار ابراهيم عليه الصلاة والسلام وانه اختتن معروفة وهو الذي يسميه العامة الطهارة - 01:11:38

قوله وهو ابن ثمانين سنة اي اختتم عليه السلام متأخرا. وكان والله اعلم ولم اعلم لم يبلغه الشرع في ذلك. ولم تبلغه سمية الاختتان. فامثل على في سني قوله بالقدومي وفي رواية عنه بالقدوم هذه فيه قولان للشرح هل هي اسم مكان اختتن فيه ام هي او هو الالله المعروفة وهي الفاس يحتمل هذا ويحتمل - 01:11:57

هذا لكن الظاهر ان المراد به هي الالله. لانها محل لانها محل الاستغراب. وهي التي يساق من اجلها الحديث. اما كونه اختتن بالقدوم او بفلسطين او بغيرها من المدن هنا المكان لا يهم في هذا المقام. صح - 01:12:20

كمل قال واذا كان كذلك فهل يدل على قوة ابراهيم عليه السلام. حيث تحمل على قوة ابراهيم ويدل على استجابته لله والله سبحانه وتعالى قال وابراهيم الذي وفي - 01:12:34

وذكر يعني اعظم بلاء لا مش ذكر اعظم بلاء وهو ان انه رأى انه يذبح آآ ابنه عليهمما السلام. افضل قال فهذا يدل على قوة ابراهيم عليه السلام حيث تحمل هذه الالله في هذا العضو المؤثر كل هذه ان ابراهيم عليه السلام بدأت قصته سمعنا فتى يذكرهم يقال له - 01:12:49

ابراهيم وانتهت ان ابراهيم كان امة نعم. بما قدم يعني كان شخص ليس معروفا وصار امة بعمله قال كل هذا امثالا لشرع الله عز وجل في هذا الامر الذي هو من الفطرة. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات. ثنتين منهن في - 01:13:09

الله عز وجل. كذبات. كذبات. الا ثلاث كذبات سنتين منهن في ذات الله عز وجل. قوله اني سقيم وقوله بل فعله كيبرهم هذا قال بين هو في ذات بينه ذا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجباره فقيل له انها هنا رجلا معه امرأة امرأة من - 01:13:28

احسن الناس فارسل اليه فسألوه عنها فقال من هذه؟ قال اختي فاتى سارة وذكر باقي الحديث وقد تقدم. الشرح وقوله لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات. ثنتين من منهن في ذات الله عز وجل. انما عدهن كذبات لان مقام الصالحين لا سيما الانبياء يختلف عن غيرهم. فلديهم من الخشية والورع في في - 01:13:48

تأمّرهم مع الله عز وجل ما ليس عند غيرهم. فهذه الثالث قد استخدم فيها إبراهيم عليه الصلاة والسلام التورية. لكنه عدهن كذبات. قوله أني سقيم. قال نهى لقومه لما طلبوه منه أن يخرج معهم في عيدهم. قوله بل فعله كبيرهم هذا أي فعله كبير الأصنام عندما حطم الأصنام. وقال بين ذاته ذات يوم وصارت اذا - [01:14:08](#)

من الجبارة وهذه الثالثة فصلها عن عن الشنتين. لأن الشنتين في ذات الله للتوجه وخدمة الرسالة. أما الثالثة حين قال هذه فان فيها نفعا شخصيا وحظا لنفسه فلذلك فصلت عنهما. وإن كان هذا الحظ ليس حظا محضا لانه يدفع بذلك الظلم عن نفسه ويحفظ به امرأته التي قد امر بحفظها. لكن مع ذلك - [01:14:28](#)

كيف هي لا تساوي الشنتين السابقتين؟ فإن قيل لماذا قال عن سارة اختي؟ مع ان الجبار يأخذ المرأة الجميلة سواء كانت اخته او زوجته؟ فالجواب ان هذا الملك لا يتحمل ان يكون من - [01:14:48](#)

او من رعيته او رعيته من عنده زوجة احسن من زوجته لكن ان تكون اخته فهذا اهون عليه حديث ام شريك رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاع ام شريف - [01:14:58](#)

حديث ام شريك رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاع وقد تقدم وزاد هنا وكان ينفخ على ابراهيم. الشرخ اي الشرح قوله الاوزاع الوزع حيوان معروف - [01:15:10](#)

كان ينفخ على ابراهيم اي اي النار التي اجحها اعداء ابراهيم. فكان الوزع لا يريد التوحيد بل يعادي اهل التوحيد. ولذلك امر بقتله وهو من الفوائق التي تقتل في - [01:15:21](#)

والحرم كما في الروايات الأخرى. وقد جاء في الضفدع عكس ذلك. انه كان يطفئ النار فيملا جوفه بالماء ثم يصبها على النار التي اججت على ابراهيم عليه السلام. والله في خلقه شئون - [01:15:31](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال اول ما اتخد النساء المنطق لا المنطق. المنطق. اول ما اتخد النساء المنطقة من قبل ام اسماعيل. المنطق الحزام اللي هو على الوسط - [01:15:41](#)

اتخذت منطقه لتعفي اثراها على على سارة. ثم جاء بها ابراهيم بابنها اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعها عندهما جرابا فيه جرابا فيه تمر وسيقا فيه ماء ثم قفى ابراهيم - [01:15:53](#)

فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتترك وتركتنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء؟ فقالت فقلت له ذلك مارا وجعلنا لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لا يضيعنا. ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى كان عند الثانية حتى لا يرونه استقبل بوجهه - [01:16:13](#)

ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال ربنا اني اسكنت لما هي قالت الله امرك بهذا قالت اذا لن يضيعنا مع انها رأت الحكمة في البقاء ولا في المغادرة؟ في البقاء. لكن وده مما يمتحن به العبد. ان الله تبارك وتعالى يمتحنه بامر يرى الحكمة - [01:16:33](#)

في خلافه. مر معنا الحديث افضل يا عبدالقادر هل يستحقها الكذب هنا ايوا نعم سنة الرسول عليه الصلاة والسلام لا لا خالص ما لوش دعوة بالموضع ده. الكذب الكذب بمعنى انه قال كلاما قصد به امرا وفهم به المخاطب امرا اخر - [01:16:50](#)

هذا مقصود بالكذب لا لا احنا مش بنتكلم عن العذر هنا. هو بيتكلم عن التسمية. يعني حتى كانت لا انت مش فاهم هو يعني كلمة الكذب ما معناها هنا؟ معناها ان هو اخبرهم بامر اراد به شيء شيئاً وهم فهموا شيئاً اخر - [01:17:27](#)

وبعدهم يسمى هذا المعارض ان واحد بيعرض في الكلام. تمام؟ فهي جائزة هم تسميتها كذب هنا لماذا؟ لانه اخبر بخلاف الواقع الكذب هو الاخبار بخلاف الواقع. فهو لما قال اني سقيم لم يكن سقيما. ولما قال هذه اختي لم تكون اخته. لكن كونه اراد معنى بعيدا وانها اخته في الاسلام - [01:17:50](#)

ده لا يمنع ان احنا ممكن نسمى هذا الفعل كذبا عادي لكنه ليس ذنبنا ماشي نعم اه لا ده حديث مشهور حديث اه حديث ضعيف جدا يعني افضل. قال فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواط غير ذي زرع عند بيتك المحرم. حتى بلغ يشكون. وجعلت ام

اسماعيل ترمع ولد اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى - 01:18:12

فاما نفذ ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها. فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترى احدا؟ فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف

ذراعها ثم سعت سعيها الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروءة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا - 01:18:38

فلم ترى احدا وفعلت ذلك سبع مرات. قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما. فلما اشرفت على المروءة سمعت صوتا فقال فقال فه ترید نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت قد اسمعت ان كان عندك غواص فاما هي

بالمملک عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه - 01:18:58

حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا. وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما بعد ما تغرف. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل - 01:19:18

او تركت زمزم او قال لو لم تعرف العلماء لكان زمزم عينا معينا قالت قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضبع لا تخافوا الضبع فانها هنا بيت الله يعني هذا الغلام وابوه. وان الله لا يضيع اهله. وكان البيت مرتفعا من الارض -

01:19:28

رافعا من الارض كالرابة تأتيه السبول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم مقبلين من طريقك ذا تنازلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر لا يدور على ماء. لعهدا بهذا الوادي وما فيه ماء.

فارسلوا فارسلوا جاريا او جريبا - 01:19:48

فاما هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا ام اسماعيل وام اسماعيل حفظت من اول الكتاب ان كل الاحاديث الطويلة تسعه وتسعين بالمئة منها ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:08

الكلام هو جوامع الكلم. فيه مثلا حديث فقط اللي هو حديث بعض الاحاديث منها حديث الرؤيا. رؤيا الذين يعنون وهذا نباً لابد فيه من التفصيل. انما الكلام يعد فاهم؟ فده الاحاديث الطويلة التي تراها لا تتعارض مع جوامع الكلم نهائيا. لان كل الاحاديث الطويلة هي حكاية بمحكيها الصحابي عن واقعة معينة - 01:20:20

ماشي فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. ولكن لا حق لكم في الماء. قالوا نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفي ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس. فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى كان بها اهل - 01:20:42

اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم. وانفسهم وانفسهم واعجبهم حين شب. فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسماعيل. فجاء ابراهيم بعدما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل. فسأل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سأله عن عيشهم وهيئتهم. فقالت نحن بشر لا بشر - 01:20:57

نحن بشار عفوا نحن في ضيق وشدة. فشككت اليه قال فاذا جاء زوجك يقرأ زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتابك يغير عتبة بابه. فلما جاء اسماعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد؟ قالت نعم. جاءنا شيخ شيخ كذا وكذا. فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا؟ فأخبرته ان - 01:21:17

ان في جهد وشدة. فقال هل قال فهل اوصاك بشيء؟ قالت نعم. نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك. قال ذاك ابي. وقد امرني فريقك الحق باهلك. فطلقتها وتزوج منهن اخرى. فلبس عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتهم بعد فلم يجده. فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا. قال كيف ان - 01:21:37

كيف انتم؟ وسألها عن عيشهم وهيئتهم؟ فقالت نحن بخير وسعد. واسنت على الله فقال ما طعامكم؟ قالت اللحم. قال فمشى ربكم؟ قالت الماء. قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء - 01:21:57

قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حبا ولو كان لهم دعا لهم فيه. قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقا قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وامرية يثبت يثبت عتبة ولا ايه؟ يثبت. يثبت ماشي. يثبت عتبة بابه. فلما جاء

من احد؟ قالت نعم. اتانا شيخ حسن للهيئة واستنت عليه فسألني عنك فأخبرته. فسألني كيف عيشنا؟ فأخبرته انا بغيره. قال فاوصادك بشيء؟ قالت نعم. هو يقرأ عليك السلام يأمرك ان ان تثبت عتبة بابك. قال ذاك ابى وانت العتبة. امرني ان ان امسك ثم لبست عنه ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبiri نبلا له تحت دوحة قدি�ما - 01:22:26

قربيا من زمزم فلما رأه قام اليه فصنعاه كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد. ثم قال ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني وامرني قال فاصنع ما ما امرك ربك. قال وتعين لي وتعينني قال واعينك. قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا وشار الى - 01:22:46 مرتفعة على ما حولها. قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناله الحجارة. وهم يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. قال فجعلنا يبنيان - 01:23:03

حتى يدور يدورا حول البيت وهو يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. الشرح هذا الحديث الطويل في قصة ابراهيم اشتمل على جملة من الحكم والفوائد ومما يشار اليها منها - 01:23:20

ومما يشار اليها هنا الاول التوكل العظيم الذي كان عليه خليل الرحمن ابراهيم فانه ترك امرأته مع ولدها الصغير في هذا المكان بالواي غير ذي لكنه فعل هذا بامر الله عز وجل ولذلك لما سأله هاجر الله امرك بهذا؟ قال نعم. فوثقت وقالت اذا لا يضيعنا. ثم رجعت بهذا يعلى ورجع - 01:23:30

نعم وبهذا يعلم. وقالت اذا لا يضيعنا. ثم رجعت وبهذا يعلم انه لا يستدل بقصة ابراهيم على ما يفعله بعض الغافلين او الجاهلين حينما يضيعون اولادهم واسرهم ثم يستدلون بهذا فيذهبون لمصالح اخرى قد تكون مفضولة ويتاولون الحديث. فيقولون ان الله سبحانه وتعالى لم يضيع هاجر وابنها فنقول ان الله لا يضيع احدا - 01:23:50

هناك فرق بين حالكم وحال ابراهيم عليه السلام مع زوجه هاجر عليها السلام. لأن فعل ابراهيم عليه السلام كان بامر الله وليس عند هؤلاء ما عند ابراهيم من هذا الامر. ولا عندهم امر بغير - 01:24:13 في هذا وهو حفظ الاهل والاولاد والقيام على رعايتهم وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من من يقود. يعني كلمة آآ هاجر في هذا - 01:24:23

الموضع يعني تشبه كلمة موسى عليه السلام. ان هو لما سار بقومه بامر الله فكان يعني كان من خلفهم فرعون والملا ومن امامهم البحر. هم قالوا انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين. مع انه لم يكن يعلم ماذا سيفعل. فربنا اوحى اليه ان هو - 01:24:33 باعصاء البحر هو يعني هذا فيه قاعدة عامة ان العبد لا يمكن ان يضيعه العمل بامر الله. لكن هو قد يتورهم ان ان ما فعله هو بامر الله وليس بامر الله. هذا اذا اخطأ. اما امر الله لا يمكن ان يكون سببا في شر - 01:24:53

فرق بين ان الانسان يبتلى يعني يطبع امر الله فيبتلى. لكن هذا العمل نفسه الذي امر الله به لا يمكن ان يكون سببا في شره قال وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقول فيضيعه في قوته او برعايته وحفظه فلا بد من الفقه التام في تنزيل - 01:25:11

القصص والسيره وابتهاها على الواقع. فانها حين تطبق خطأ فانه يحصل خطأ كما ذكر. الثانية ما كان عليه ابراهيم عليه السلام من من صلته لابنه فانه لم يغفل لم يغفل عنها. مع ان الله سبحانه تكفل بحفظه وانما وضعه في ذلك الواي غير ذي الزرع بامر الله سبحانه وتعالى. الا انه لم يغفل عن لم يغفل عن زيارته. وتفقد - 01:25:32

وتفقد تركته. وهذا ليس بعيد ولا غريب على خلقنبي كريم هو خليل الرحمن. الثالثة هذه الدعوه التي ادعى بها ابراهيم لاهل مكة. اللهم بارك في اللحم والماء فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ان من اثر هذه الدعوه انه لا يخلو عليهم احد بغير مكة الا لم يوافقاها. فاللحم والماء لو اقتصر - 01:25:52

الانسان في غير مكة فان صحته لا تستقيم. بل ربما لحقه شيء من عدم تمام الصحة وربما العلة. اما اهل مكة فبسبب دعوه ابراهيم

تستقيم حالهم ويوافق اي ويوافقان اي اللحم والماء الصحة. او الصحة الصحة ويكونان عوضا عن كل ما قد ينقص مما يحتاجه

الجسم من - 01:26:12

الرابعة تنفيذ ابراهيم امر الله عز وجل حين اتى ورفع القواعد من البيت. الخامسة ان البيت كان موجودا معروفا لكن ابراهيم عليه السلام. الطعام ليس كل الناس يعني عايز افهمك ازاي - 01:26:32

ممكن واحد تلاقيه مسلا بيأكل شطة نار طول عمره ولا يحصل له اي حاجة. صح اه. فده معناها ان هي وافقته. فالافتراض المفترض بالموافقة هنا ان هي لايقة معك. مناسب لك - 01:26:45

الخامسة ان البيت كان موجودا معروفا لكن ابراهيم عليه السلام هو من رفع القواعد كما افاد بذلك القرآن. فصارت قواعده شاخصة اما اصله ومكانه فانه ثابت في القدم. وقوله هنا - 01:26:56

حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعوه لهم فقام عليه انما قام عليه ليبني. لأن الجدار كان قد ارتفع فاحتاج الى شيء يصعد عليه. فاتى بهذا الحجر الذي صعد - 01:27:06

العامة تناقلنا الى هذا الحجر صار يرتفع بابراهيم عليه السلام في الهواء. فيكون كالمصعد له يرتفع به وهذا لا اصل له فيما ثبت دول بيقدعوا يحبوا الحكاوي اللي هي الايه الهجص. اول ما تلاقي - 01:27:16

فيها حاجة هاكس ؟ افرحوا. زي الرجل اللي هو ساب ساب ايوب السختياني وراح يسمع عمرو بن عبيد فقال له ليه انت سبتنى ؟ سبت درس ليه ؟ قال له انه يأتينا باحاديث غرائب - 01:27:26

قال له انما نفر وفرق من هذه الغرائب. انت رايج تسمعها شوف منا عم يحط له السندي ويقول سبحان الله. قال وهذا لا اصل له فيما ثبت في قصة ابراهيم عليه السلام. لكنه حجر عادي ثابت في الارض وقد استعان به ابراهيم عليه السلام ليرقى - 01:27:38

فقط وما عدا ذلك مما يذكر فيحتاج الى ثبوت دليل الحديث على ان الحجر كان ملاصقا للكعبة لأن الغرب منه ان يصعد عليه ابراهيم عليه السلام ليبني البيت. ومن لازم هذا ان يكون ملاصقا لها او قريبا او قريبا قربا قريبا منها - 01:27:52

كبيرا منها. وقد يستشكل ما هو ملاحظ الان من كون الحجر بعيدا عن الكعبة. ولا اشكال في ذلك لانه قد ازير عن مكانه ليتسع المطاف. لأن السنة ان يصلى الانسان عند - 01:28:06

عند الحجر فإذا كان قريبا من الكعبة وصار الناس يصلون عنده فسيضايق المصلون والمطاف. فكان تأخيره مناسبا لوضع المطاف. وقد ذكروا انه اخر رجع في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبعضهم يذكر غير هذا وقد جرى فيما سبق من السنوات بحث بين

العلماء والمتاخرين هل يجوز تأخيره زيادة للمصلحة ؟ او يقدم الى موضعه الاولى - 01:28:16

وللمصلحة ايضا يجده من طلبه. السادسة افتقار النبي الله ابراهيم الى الله عز وجل. لانه مع تنفيذه للعمل الذي هو بناء الكعبة. والذي كان بامر الله الا انه لم يستقل ويمن بعمله بل كان يدعوه ربنا قبل من انك انت السميع العليم. وهذا هو الواجب على كل من على

كل عمل حين يعمل عملا صالحا ان - 01:28:38

اسأل الله سبحانه وتعالى القبول وان يستشعر انه بحاجة ماسة الى ذلك. فانه لم يكن يقبل العمل فانه ان لم يقبل لم يقبل

العمل سيكون خسارة على صاحبه. واذا قبل العمل فهذا فضل من الله عز وجل وتوفيق للعامل. عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا

رسول الله اي مسجد يضاع في الارض اول ؟ قال المسجد الحرام. قلت - 01:28:58

ثم ايقن المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما ؟ قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه الشرح في هذا الحديث سأله ابو ذر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم اي مسجد يوضع في الارض اول ؟ قال المسجد الحرام اي مسجد الكعبة

قلت ثم اي ؟ قال المسجد الاقصى اي الذي في بلاد - 01:29:18

سامي قلت كم كان بينهما ؟ قال اربعون سنة. اي الزمن الذي كان بين بناء المسجدين هو اربعون سنة ثم بعد ذلك لا حجر على احد

قوله ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه. اي اي في المكان الذي انت فيه وهذا في وهذا من توسيع الله عز وجل على عباده فانما ادركت المسلم الصلاة فليصلی - 01:29:36

وقد جعلت الارض مسجدا وطهورا. عن ابي حميد السعدي رضي الله عنه انه قالوا يا رسول الله كيف نصلی عليك؟ فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم قولوا اللهم صلی على محمد وازواجه وذریته كما صلیت - [01:29:54](#)

على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذریته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجید. الشرح هذا السياق فيه اختصار واتم منه السياق الثاني لما قالوا امرنا الله تعالى ان نصلی عليك يا رسول الله. فكيف نصلی عليك؟ فذكر هذا يعنيون - [01:30:04](#)  
 بذلك قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. يعني نعم. يعنيون بذلك قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قوله قولوا اللهم صلی على محمد الى اخره. هذه الصيغة هي صيغة الكمال - [01:30:19](#)  
 هي صيغة هي صيغة الكمال والاتم. وفي بعض الروايات افرد ابراهيم ثم عطف الله وهم الاتباع. وعلى كل حال فان الامر في ذلك موسع لكن يتخييل الانسان ما كان تم في الالفاظ واكمل في الصلاة على هؤلاء ولو اختصر الانسان على بعضها او على ما يفيد الصلاة فقط فلا حرج في ذلك - [01:30:34](#)

ومعنى الصلاة الطلب من الله ان ان يثني عليه في الملا الاعلى. معنى صلاة الله هذا لا اعلم حديثا يفسره. هو فقط اثر جاء عن ابي العالية فقاله اما في الاصل صلاة الله هي فعل من افعاله لا نعلم كيفيته - [01:30:52](#)

قوله آآ في الملا الاعلى اي الملائكة قوله وازواجه اي زوجاته وذریته وهم ذریته لصلبه وما وما تفرع منهم في بناته مسألة الكاف في قوله كما صلیت هل هي للتشبيه من اول التعلييل؟ الجواب فيها قولان الى انها لتشبيه هنا يصلی على - [01:31:08](#)

محمد وذریته مثل ما صلیت على ال ابراهيم. وقيل ان اهل التعلييل اي صل على محمد وازراه وذریته. لانك قد لانك قد صلیت على ابراهيم فتكون الكافر للتعليق. ويكون وهذا من هذا الدعاء ومن باب التوسل بفعل الله عز وجل. لانه فعل الصلاة على ابراهيم فنتوسل اليه ان يصلی على محمد وازواجه وذریته. والاحسن في معناها ان ان - [01:31:27](#)

للتعليق عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان النبي صلی الله عليه وسلم يعوض الحسن والحسين ويقول ان اباكم ما كان يعوض بها اسماعيل واسحاق. اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل ومن كل عين لامة. الشرح هذه تعويضة كان يعوض بها ابراهيم عليه السلام ابنيه اسماعيل واسحاق - [01:31:47](#)

فيقول اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان فيعيذهما بالله من كل شيطان في ارض او سماء وهامة وهي التي تهم بالشر والسوء سواء كانت منبني ادم او او من - [01:32:07](#)

ثوان او غيره فيستعيذ الانسان بالله من الاشياء التي تهم بالسوء والشر والاذية ومن كل ومن كل عين لامة وهي عين الحسد التي تلم اي تحيط المحسود حتى تؤذيه اذى كثيرا او قليلا. حسب الحال فتبيين ان هذه التعويذة جمعت اشياء كثيرة. فائدة دل قوله اعوذ بكلمات الله التامة على ان كلمات الله سبحانه - [01:32:17](#)

تعالى غير مخلوقة وهي صفة من صفاته بان الاستعاذه لا تكون بالمخلوق وانما تكون بالخالق عز وجل او بصفة من صفاته. والصفة هنا هي صفة الكلام هكذا استدل اهل السنة والجماعة بهذا الحديث - [01:32:37](#)

في ردهم على من زعم ان كلام اجمل حاجة في في الحديث ده يا شباب انه ان الانسان بيستعيذ بالله من كل شيطان من شياطين الانس ومن شياطين الجن لان الانسان يعني قد يعني - [01:32:47](#)

لابد ان يعوذ ابنيه من شياطين الانس. ممكن ابنيه يصاحب شخصا هذا الشخص يكون شيطان يده على الباطل ويعينه عليه. ويفتح له ابواب الشر وانت بتغدو ابناءك او تعود نفسك بهذا الدعاء تذكر شياطين الانس مع شياطين الجن - [01:33:00](#)

سبحان الله قال استدل اهل السنة والجماعة بهذا الحديث في ردهم على من زعم ان كلام الله مخلوق من المعتزلة. ومن سار على دربهم ووجه الدلالة واضح. وفي الحديث ان النبي صلی الله عليه وسلم ما فيش آآ استعاذه لا - [01:33:16](#)

يجوز الاستعاذه بالمخلوق يعني. وفي الحديث ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يختفي اثار ابراهيم عليه السلام. وليس هذا بغرير لانه مأمور بذلك. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [01:33:28](#)

وهذا من اتباع ملته. تنبئه من اراد ان يعوض احدا بهذه الكلمات فانه يقولها وهو وهو يمر يده على رأسه او على بعض جسده. هكذا ورد في صفتها ثم ان الله سبحانه - [01:33:38](#)

تعالى ينفع بها اذا قبلها. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى - [01:33:48](#)

قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبست في السجن ما لبست ولو لبست في السجن ما لبست يوسف - [01:33:58](#)

فاجبت الداعي الشرح. في هذا الحديث ثلاث قضايا تتعلق بثلاثة انباء. القضية الاولى نحن احق بالشك من ابراهيم اي حين قال ربي ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. والمعنى انه لو قدر ان ابراهيم عليه السلام كان شاكا في قدرة الله عز - [01:34:08](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم من تواضعه يقول نحن احق بالشك منه والا فما بعد الشك عن نبينا صلى الله عليه وسلم. هذا احد تفاسير الحديث لكن تفسير الصواب عندي والله اعلم ليس - [01:34:24](#)

المعنى. وانما المعنى نحن احق بالشك من ابراهيم. لان ابراهيم لما قال ربي اني كيف تحيي الموتى هل كان يشك في قدرة الله على الاحياء؟ واشترط في ايمانه ان يرى ذلك؟ لا - [01:34:34](#)

كان مؤمنا لكنه يريد ان يطمئن قلبه. امال ما معنى نحن احق بالشك؟ او نحن احق يعني يعني ان كان ان كنت تظن في نفسك انك بعيد عنك ان تشك في قدرة الله - [01:34:47](#)

فابراهيم ابعد منك يعني يعني ان كان ان كان ممكنا ان يشك ابراهيم في قدرة الله فنحن اولى بالشك فما دمنا نحن يبعد عن عنا ان نشك يبقى ابراهيم يبعد عنه ان يشك. مش عارف قمتوه ولا أ - [01:35:02](#)

زي ما انت تتهم شخص مسلا شريف بانه سرق. ان انت وضعت مثلا هنا مثلا اعتبر مائة دولار وشككت في فلان اللي جنبك يقول لك اذا كنت عايز تشك بقى انا اولى انك تشك في - [01:35:21](#)

ده معناه ايه؟ وانت اصلا بتستبعد انك تشك فيه هو يبقى يكون من باب اولى ان تستبعد هذا الشخص. قال والا فما بعد الشك عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما كما ان الشك - [01:35:36](#)

ايضا عن ابراهيم امام الحنفاء عليه السلام. والكلام محمول على انه تواضع من نبينا صلى الله عليه وسلم. ولعل هذا الحديث والله اعلم كان جوابا عن سؤال سأله النبي صلى الله عليه وسلم. سئله النبي - [01:35:46](#)

صلى الله عليه وسلم هل شك ابراهيم؟ فقال نحن احق بالشك من ابراهيم. القضية الثانية يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد. يعني بذلك الله عز وجل فان الله - [01:35:56](#)

ركن شديد اذا ركن اذ ركن اليه الانسان. لكن هل كان لوط يعلم؟ لم يكن يعلم قال لو اني لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد. انهم جاءوا عشان يفعلوا الفاحشة في الاضياف. هو لا يستطيع ان يدفع اهل البلد. فيبيقول - [01:36:06](#)

وان لي بكم قوة لو انا عندي قوة استطيع اصدكم في اللحظة دي ولم يكن يعلم. صح ولا لا؟ سبحان الله. لكن الملائكة قالت انا رسول ربك لن يصلوا اليك. فهو - [01:36:21](#)

هو يأوي الى ركن شديد وهو لا يعلم. وكثير من الناس يأوي الى ركن شديد وهو لا يعلم يعني يكون فرج الله قريب وهو لا يعلم فده معنى عظيم جدا يعني. اية - [01:36:31](#)

الولا فين لأ طبعا نهائيا ايه ايه بعد ما شرحت لك عايز تشرحها تاني يا ابني بيقول احنا احق ان احنا نشك في قدرة الله هل انت بقى بتشك يعني هو انت ممكن تتخيل ان يكون المعنى ان ابراهيم شك في قدرة الله - [01:36:43](#)

ما انا بفهمك المعنى يا ابني اهو يا ابني الاية دي قد يظن منها ان ابراهيم يشك في قدرة الله فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول نحن احق بالشك يعني لو افترضنا لو انت عايز تقول ان في حد يشك في قدرة الله فانت اولى منه. فلما انت لا تشك يبقى هو ابعد منك الا

امر عادي جدا ما فيهوش اي حاجة ده لسان العرب يا جماعة. هو لسان العرب كده. انك ت يريد ان تنفي عن شخص فتاتي فتاتي بالاقل منه. خمسين الف مسال لما ربنا سبحانه وتعالى في القرآن يريد ان يثبت قدرته على البعث - 01:37:37

حلو كده؟ ما بيقول ايه؟ ولقد علمتم النساء الاولى وليس الذي خلق السماوات والارض؟ قادر. قادر على ان يخلق مثلهم امر امر عادي. مفهوم في لسان العرب ما فيهوش اي مشكلة. انك انت تستبعد الامر - 01:37:54

لاستبعاد اللي هو الادنى اذا كان الادنى مستبعد يعني الابعد اكتر بعده. ما انا ضربت لك مثال مريم وما اضرب لكم افضل اضرب لكم في امسلة طول النهار ولا ايه - 01:38:10

ركن شديد. يعني ان فرج الله يكون محظوظ به وهو لا يدرى انه ما دام يتوكى على الله يبقى هو يأوي الى ركن حتى لو لم يعلم بس. لسه مش فاهم يا اياد؟ - 01:38:23

لو مش فاهم قل لي مش فاهم طيب بص يا سكرة انت دلوقتي مش فاهم النص ده ولا مش فاهم القصة من اولها؟ بص يا حبيبي دلوقتي انا بقول لك خليك معنی بس انا بقول لك مسلا انا - 01:38:45

بيقول لك احنا لعبنا مسلا عشر مباريات طايرة وفيه واحد معروف انه بيلعب ما بيتعيش. تمام؟ فاحنا زنينا ان هو تعب خلاص فانا باقول لك ازا كان مسلا فلان ما تعبيش - 01:39:00

اللي هو فلان ده دايما بيتعصب من اول مباراة. يبقى انت ايه؟ ازا كان فلان ده اللي اقل قدرة ما تعبيش. يبقى انت بتستبعد التعب عن الثاني فهنا النبي عليه الصلاة والسلام بيقول نحن احق بالشك من ابراهيم. اذ قال يعني ايه - 01:39:15

يعني لو انت توهمت في ابراهيم انه شك عشان قال كده فانت كصحابي عادي قرأت القرآن هل انت بتشك في قدرة الله فلو كان الشك لو كان الشك ممكنا في قدرة الله فانت اولى من ابراهيم ان تشك. فازا كان هو فاذا كنت انت بعيد - 01:39:31

كانك انك تشك يعني هو ايه؟ اكتر وابعد. فهمت لو انت ما فهمتش بعد كده تروح تتعالج بقى قال فان الله ركن شديد اذا ركن عليه الانسان والتجأ اليه وهذا ليس تنقصا في حق لوط ولكنه تنبئه في هذا المقام فقط. القضية الثالثة لو لبست لو لبست في السجن في السجن - 01:39:51

ما لبست يوسف لاجبت الداعي اي داعي الملك لما ارسل يدعوه يوسف عليه السلام ليخرج فلم يوافق يوسف نوح عليه السلام مباشرة بل امر الداعي ان يذهب للملك ويسأله ويطلب - 01:40:09

ومنه ان يسأل النسوة التي قطعن ايديهن ما شأنهن؟ وما الذي حصل؟ وان يستدعي كذلك امرأة العزيز ويقررها بالموضوع. فهذا الذي اراده يوسف عليه السلام حتى يخرج الى المجتمع وقد - 01:40:19

برئت ساحتته وادرك براءته كل من سمع بالقصة ومن تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ليوسف عليه السلام قال لو لبست في السجن ما لبست يوسف لاجبت الداعي. يعني انا ما بشوفش ده من باب - 01:40:29

تواضع بقدر ما بشوفه من باب اختلاف الاجتهاد في هذا الامر النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا لو مكان يوسف وجاءني الداعي لم انتظر حتى تظهر برائي. امر عادي - 01:40:39

يوسف قال لا انا لن اخرج حتى يعني ايه اذهب الى ربك فاسأله ارجع الى ربك فاسأله ما بالنسوة. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا لو بقى كل هذه المدة ثم جاء من يدعوني - 01:40:50

ليخرجني كنت خرجت. قال اي ولما انتظرت ان يذهب الى النسوة ثم يسألهن عما حصل. وهذا محمول على انه تواضع من نبينا صلى الله عليه وسلم على في حق يوسف عليه السلام - 01:41:00

والحمد لله حتى يكون فعله موافقا لقوله. وقد نص العلماء رحمة الله تعالى على انه يجب على متعاطي الخمر والجالسين لشربه ان ينكر بعضهم على بعض. مع انهم اجتمعوا على المعصية - 01:41:10

تماؤلوا عليها وكذلك كل اصحاب معصية اما قول بعض الناس اذا تركت المعصية فسانه عندها اذا فعلت بالماء اذا فعلت معروفا

سامر به فنقول لا بل جاحد نفسك على فعل المعروف وترك المنكر وكذلك امر بالمعروف والنهي عن المنكر. فهما امران منفصلان وان كان الكمال للانسان ان لا يخالف قوله فعله. وفي الحديث دليل على ان اهل النار لهم - [03:45:32](#) -  
ومن احوال من يجتمع على بعض من يرونه في النار كما في هذا الحديث. وفي ان اهل النار بينهم وبينهم تخاطب ويلوم بعضهم بعضا.  
ويغيب بعضهم على بعض وهذا من عقوبتهم فيحصل بينهم لوم وتحسر وما اشبه ذلك. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين - [03:45:52](#) -